ف ١٣٣٨ / ٧

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم : ٦٦١٥ - ف ١٣٣٨ / ٧

العنوان: مجموع أوله: حاشية جلال

المؤلف: ---

تاريخ النسخ: الثالث عشر الهجري

اسم الناسخ: ---

عدد الأوراق: ٦-٣-٩

ملاحظات: ---

٠٨٢
م

حاشية جلال ؟. كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديـــرا .

١٨ ق ٢٥ س ٢١x١٥ســـم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١-١٨) ، ناقصة الآخر ، خطها تعليق دقيق، استكمل بخط مغاير .

٦٦١٥
١ م

تبدأ من سورة عم يتساءلون .

١- التفسير، القرآن الكريم وعلومه أ- المؤلف ب- تاريخ النســـــخ ج- حاشية على تفسير القرآن الكريم .

٢٨/١٢/٧
٢٢/٦/١٤٢٨

٠٨٢
م

شرح الأمثلة المختلفة ، تأليف سروري، مصطفى بن شعبان - ٩٦٩هـ . كتب في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

١٢ ق ١٥ س ٢١x١٥ســـم

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١٩-٣٠) ، خطها تعليق وســـط .

٦٦١٥
٢ م

الاعلام ٨ : ١٣٦ الظاهرية (علوم اللغة) : ٤٨٢

١- الصـــــرف والوضع ، اللغة العربية أ- المؤلف ب- تاريخ النســـخ .

٢٨/١٢/٧
٢٢/٨/١٤٢٨

٠٨٢
م

(رسالة في الصرف) ، باللغة التركية ، كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا .

٦ ق ١٩ س ٢١x١٥ســـم

٦٦١٥
٣ م

نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٣١-٣٦) ، خطها تعليق وسط

١- الصرف والوضع ، اللغة العربية أ- تاريخ النسخ .

٢٨/١٢/٧
٢٢/٨/١٤٢٨

٣

حاشيهٔ جلال



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

قوله عمّ اصله عن ما فحذف الالف حذفا كثيرا الى ان قل الاصل وهو اثبات الالف وسبب الحذف المشار اليه بقوله كما مر يعني لسبب او قاعدة مرت في سورة البقرة من لام الجر وما الاستفهامية والاكثر حذف الفها مع حرف الجر لكثرة استعمالهما معا واعتنا فيهما في الدلالة على المستفهم عنه هذا ووجه الاعتناق انه انتقل الاستفهام الى الجار ولذا جاز تقديم حرف والمضاف على كلمة تضمنت الاستفهام قوله ومعنى هذا الاستفهام تفخيم شان ما يتساءلون عنه يعني حقيقة الاستفهام لا يحوم حول ساحة عز المتكلم سبحانه عما شانه فهي مصروفة الى معنى مجازي هو تفخيم شانه بعلاقة جعل المسؤل عنه مشبها بما يخفى جنسه لفخامته المانعة للعقول عن التوجه نحو طلبه وفيه انه بعد لا يليق شان المتكلم جل اسمه عن ان يكون عظيم مشبها بما يخفى جنسه عليه ولدفعه قال الكشاف فجرد الاستفهام للعبارة عن التفخيم حتى وقع في كلام من لا يخفى عليه خافية يعني اشتهر في التفخيم حتى يفهم منه من ان يخطر بالبال النقل عن المعنى الحقيقي بهذه العلاقة ووجه النكتة على ان ما للسؤال عن الجنس ادعي للسؤال عن الوصف بل على ان الغالب فيه السؤال عن الجنس صرح به المص في تفسير السؤال عن البقرة قوله والضمير لاهل مكة استغنى عن ذكر المرجع لحضوره حسا نحو هي راودتني فلان يردان في ترك المرجع فخامة واشعارا بانه لعظمته متعين من غير ذكره وهذا الاناسب اهل مكة قال صاحب التسهيل الاصل تقديم مفسر ضمير الغائب ولا يكون غير الاقرب الا بدليل اما مصرح بلفظ او مستغنى عنه بحضور مدلوله حسا نحو هي راودتني او عظما نحو انا انزلناه في ليلة القدر ويذكر ما هو له جزء او كل او نظيره او مصاحب بوجه ما بهذا كلامه قوله او يسألون الرسول والمؤمنين عنه يعني تفاعل بمعنى فعل واستشهد على صحته بمجيء يتداعونهم ويتراءونهم ويصح الاستشهاد لو كان مجيء تفاعل بمعنى فعل قياسا قوله بيان للشان المفخم او للمفخم شانه قوله وعم متعلق بمضمر اي بمحذوف يبين بالمذكور بمعنى ان المذكور قرينة المحذوف لا انه مفسر بتفسير استجارك في قوله احد من المشركين استجارك لانه لا يمكن الجمع بين المفسر والمفسر هناك لعدم الفائدة ويمكن الجمع هنا انه قولك عم يتساءلون عن النبأ العظيم مقيد بل اشبهه قوله ويدل عليه قراءة يعقوب كانه استدراك على الكشاف حيث جعله قراءة ابن كثير ووجه الدلالة ان الظ من قراء الوقف لا اجراء الاصل مجرى الوقف وما الوقف عليه يوجب تقدير العامل بلا وقف لكن قراءة العامة تشيع كون قراءته اجراء الوصل مجرى الوقف و يجزم النفي والشك فيه ان كان

ضمير

ضمير يتساءلون للكفار او بالاقرار والانكار ان كان للناس ولكن ان تغير الاختلاف بالاختلاف في الاقرار والانكار والتوقف او بالاختلاف في الاستهزاء والاستزادة خشية والاستعداد للموت قوله كلا ردع عن التساؤل معناه او بمعنى السؤال قوله ووعيد عليه اي سيعلمون جزاء التساؤل او ردع ووعيد على الارتداع اي سيعلمون مثوبات الارتداع قوله تكرير للمبالغة اي تكرير اللفظ مبالغة في البيان وتقدير لما يفادق الجنان او تكرير للارتداع والوعيد للمبالغة فيهما والتاكيد قوله وفي ثم اشعار بان الوعيد الثاني اشد فهو للتفاوت في المرتبة ووجه كونه اشد ان يكون اشارة الى معاقبة اقوى ولم يقل بالاشارة الى ان الردع الثاني اشد لان شدة الردع بشدة الوعيد فانه يستدعي شدته قوله وقيل الاول الخ يحتمل ان يكون المراد جعل ثم للتراخي الزماني ويرد عليه الفصل بين تكرير كل حرف العطف والمعطوف عليه والفصل بين المعطوف وحرف العطف بكلا ويحتمل ان يكون المراد بيان وجه كون الوعيد الثاني اشد ولا يبعد ان يقال الردع الاول عن التساؤل و الثاني عن الانكار وتفاوت ما بينهما يقتضي العطف بثم قوله وعن ابن عامر ستعلمون بالتاء على تقدير قل لهم كلا ستعلمون ولك ان تخرج الكلام مخرج الالتفات فتستغني عن الحذف قوله وتذكير لبعض ما عاينوا من عجائب صنعه الدالة على كمال قدرته ليستدلوا به او ليستدل عليهم بذلك على صحة البعث فيندفع انكارهم وشكهم الناشي من التردد في الصحة او يتنبهوا من تردادهم وعيده كل تأثير و يخلفوا في الغاية وتذكير تلك العجائب ليدل على حكمته البالغة فيصدق بالخبر لئلا يكون خلق الاشياء في تكميله عبثا سرعة خطر بان الفناء عليه فلا بحالة خلقه للكمال ابدي وبقاء سرمد قوله وقرئ مهدا اي انها لهم كالمهد للصبي مصدر سمي به الظ انه تفسير للمهد والمهاد لانهما بمعنى واحد في القاموس المهد الموضع الذي يهيأ للصبي كالمهاد ولذا لم يفسر المهاد لكن الكشاف فسر المهاد بالفراش وقال في القاموس الم نجعل الارض مهادا معناه بساطا يمكن السلوك فيه ويرجح جعل المهاد بمعنى المهد بهذه القراءة ولو كان الكلام تشبيها بليغا كعدله اعني والجبال اوتادا اي كالاوتاد يعني ارسينا الارض بها كما يرسي البيت بالاوتاد والمهاد كما يمكن ان يكون مصدرا سمي به المفعول يحتمل ان يكون قولا يوخذ للمفعول كالامام والاله ومعنى قوله مصدر به ما يمهد انه مصدر استعمل في معنى المفعول لا انه نقل من المصدري الى وصار اسما له كما يتبادر من العبارة يدل عليه عبارة الكشاف في تسميته للمهد بالمصدر كضرب الامير او وصف بالمصدر او بمعنى ذات مهد والمهد كالمهاد من اسماء الارض ايضا على ما قيل في القاموس لكن لا محتمل له هناك قوله ذكرا وانثى الظ ذكورا واناثا

قوله سباتا قطعا في القاموس السبات النوم او خفته ولا فائدة في جعل السبات مفعولا ثانيا
للجعل مع كون مفعوله الاول النوم بل لا يصح لان الفاعل لا يجعل النوم نوما فلذا جعلوا المراد
بالسبات غير معناه الحقيقي اما بان استعمل في قطع الاحساس والحركة اللازم للنوم واما بان شبه
للموت المشبه بالنوم في انقطاع الحس والحركة معه ولو جعل السبات بمعنى النوم الخفيفة غير ممتد
فيختل امر معاشكم ومعادكم وفيه مدح لخفة النوم وحث على تخفيفه استراحة الاستراحة
وجدان الراحة فهي صفة القوى والقطع صفة النائم لانه يقطع نفسه عن الاحساس والحركة
بسبب النوم فلا يصح جعلها مفعولا له للقطع ولا للجعل الا بتقدير ارادة استراحة للقوى الحيوانية
والازاحة الازالة والكلال العتور وقوله ومنه المسبوت اي من قبيل السبات للموت
المسبوت للميت لانه مشتق منه اذ كلاهما مشتقان من السبت بمعنى القطع ق واصله
القطع ايضا يعني اللفظ الدال على القطع كما ان من السبات ذلك والاولى واصله
السبت بمعنى القطع ايضا ق وجعلنا الليل لباسا غطاء يستر بظلمته من اراد الاختفاء يستر
بظلمة الليل كل واحد لكنه نعمة في حقه من راد الاختفاء فلذلك خص الاستتار به ولامر
ما قيل وكم بظلام الليل عندك من يد تخبر ان المانوية تكذب اليد النعمة والمانوية قوم جعلوا
النور خالق الخير والظلمة خالق الشر ولقد اعجب حيث عقب نعمة النوم بنعمة لباس الليل
اذ احوج ما يلجئ الانسان الى التمسك بالاختفاء وقت النوم الذي لا حائل فيه بينه وبين
اعدائه ولهذه الحكمة الجليلة جعل وقت النوم الليل ويجوز ان يحمل كون الليل كاللباس
على كونه كاللباس لليوم في سهولة اخراجه منه وقت معاش المعاش مصدر عاش والعيش
الحيوة فيجعل المعاش مصدرا حسنا دحمل الحيوة او الا حقيقتها لانه يحصل فيه ما يعاش به فكأنه
وقت الحيوة وثانيا على الانبعاث عن النوم فسمي الانبعاث حيوة كما سمي النوم موتا في وجه
فقوله او حيوة عطف على المعاش تحت الوقت ولا يخفى ما في جعل اليوم وقت الانبعاث
واليقظة من التفصل والاتعام لان اليقظة لتحصيل المعيشة وقضاء الحوائج التي تتعسر
او تتعذر في ظلمة الليل ولما كانت اليقظة مورثة لكلال القوى الحيوانية لما يلزمها من الاشتغال
بنظم اسباب المعيشة كان في جعل النوم استراحة لها على ما مر في وجه نعمة عظيمة ويزداد
بهذه الملاحظة اتصال هذا الحمل المرتبة قوله سبع السموات اقوياء محكمات لا يؤثر فيها مرور
الدهور لما ذكر نعمة جعل النهار وقتا صالحا لتحصيل المعيشة عقبه بما لعدتها اسبابا للنفد التجديد
فذكر سموات محكمات يأمن المتقلبون لتحصيل المعاش تحتها عن ان يسقط منها عليهم
ما يجعلهم مثلا شيئا كالغبار ولا يخفى ما في استحكام السموات من الفوائد العظيمة كما في سهولة

الارض التي هي كالفراش لسكانها ومنبت الارزاق بالوانها وذكر الشمس التي في نورها يحصل
معظم النعم وحرارتها تربية ما يحتاج اليه الامم بعبارة كاشفة عن كليتها صنعتها العظميين و
ذكر السحايب التي منها ما به كل شيء حي واثرها على الانهار والسابع لانها ظهر نفعا عند كل قوم
من الوبر وحتى فذكر خروج الحب التي هو مقصد اسحاب الحدث في مساعيهم والنبات
مطمح خ التي هو مطمح ارتياح الربع في مراعيهم وخروج جنات الفاقا وي اليها كل طائفة سيما للاختطاب
التي هي هو للعقوة اخر الاسباب فلا يخفى حسن تأخيره في هذا الباب هذا ما الهمني ربي رب
الارباب فاصغت به الصالحين من الاصحاب رجاء للثواب من ملهم هو الصواب يوم لا
ينفع مال ولا بنون ولا ينجي عن شيء من العقاب قوله من وهجت النار اذا اضاءت في
القاموس وهج النار توقدت والاسم الوهج متحركة وفي الجوهر تلألأ ولا يخفى ان وصف
السراج بالتلألؤ هو المتعارف دون الحرارة الا ان يكون المراد بالسراج الشمس فانه احد معانيه
عليها في القاموس وقوله والمراد الشمس تحتمله وحكى لك ان يجعل الجعل متعديا الى مفعولين هنا
كما في اخواتها ولا باس بتنكير المسند اليه لانحصاره في فرد قوله المعصرات السحائب لا السموات
كما روي عن حسن وقتادة لان السماء لا ينزل منها الماء بعصره بخلاف السحاب فانه يعصره
الريح وما ذكره الكشاف في تأويله من الماء ينزل من السماء الى السحاب فكان السموات تعصرن
اي تحملن على العصر وتمكن منه مع بعده انما يتم لو جاء المعصر بمعنى العاصر ولو قيل المراد بالمعصر
الذي حان له ان يعصر كان تكلفا على تكلف قوله اذا اعصرت اي شارفت ان يعصرها الريح
لما كان السحاب معصورا لا عاصرا احتاج الى تاويل صيغة الفاعل بما يقتضي كونه عاصرا قوله
ومنه اعصرت الجارية اي اخذ منه ونقل عنه كانه في الاصل بمعنى حان ان يعصر الجارية بتخييل
ان الالام تحصل منها بالعصر قوله او الرياح في ذات الاعاصير يعني ان صيغة اسم الفاعل
للنسبة الى الاعصار بالكسر وهي ريح تثير سحابا ذا رعد وبرق والاخلاق جمع خلقة
بالكسر ولحاء المعجمة وهي حلمة ضرع الناقة العادمان والاخير ان على ما في الصحاح وتأييد حمل
المعصرات على الرياح بقراءة الباء ظ لانه لا ينزل من الرياح بل بالرياح وينزل من السحاب لا بالسحاب
ولا ينفيه في الكشاف انه مع البعد دائر بين المادة السحاب والريح بل هو شيء ما في لظهوره وقوته
قوله افضل الحج اي افضل اعمال الحج او افضل ذو الحج والثج قوله جمع لف كجذع قال في القاموس
حديقة لف ولفة واشجار ملتفة والالفاف الاشجار الملتفة واحدها لف بالفتح والكسر
او بالضم التي جمع لفا فيكون الالفاف جمع الجمع ولكن الزمخشري قال انه جمع لا واحد له كالاوزاع
والاخياف للجماعات المتفرقة ولو قيل هو جمع ملتفة بتقدير حذف الزوائد لكان قولا وجيها ولم

بوثف ورود اللف فقال في قيل الواحد لف وقال صاحب الاقليد انشدني الحسن بن علي الطوسي
جنة لف وعيش مونق وندامى كلهم بيض زهر ولم يلتفت الى كونه جمع لفيف وكانه لم يجز اللفيف بمعنى
الشيء الملتف بشيء وجعل كونه جمع جمع للفاء زعم ابن قتيبة وقال وما اظنه واجدا له نظيرا نحو خضر
واخضار وحمر واحمار رسدا وجعل ابن الحاجب في الفيه جمع فعلاء صفة فعلا لا جمع لف لفاف
قوله ان يوم الفصل كان ميقاتا لما ذكر ما يستدل به على صحة البعث بحيث لا يبقى لاحد شبهة فيها
صار المقام مقام ان يسأل عن ميقاته فكانه سائلا قال اي وقت ميقاته فاجاب بقوله ان
يوم الفصل كان ميقاتا وهذا السؤال وان اقتضى ترك التاكيد لان السؤال عن الوقت المطلق
فال أي خالي الذهن عن الجواب الا ان الجواب لبعده عن الاذهان وعدم سهولته على الافهام
وكونه مظنة ان يتردد فيه تنزل منزلة ما يتردد فيه فاكد وح المراد بالميقات ما يتوقف به زمان
البعث و في علم الله او في حكم اراد بحكم الله تعلق ارادته به في الازل ويلايمه تفسيره القضاء في
قوله تع فاذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون بالارادة الالهية لوجود الشيء وهذا مبني على
ان يكون تعلق الارادة كالارادة ازليا واما لو كان حادثا فليس الثبوت في الا العلم ويمكن
ان يقال ان كان بمعنى يكون عبر عن المستقبل بالماضي لتحقق وقوعه فهو كالواقع ووجه تحقق
وقوعه كونه في علم الله وحكمه و اي حدا يوقت به الدنيا وتنتهي عنده او حدا للخلائق ينتهون عنده يعني
انه نهاية ايام الدنيا ولهذا يقال له اليوم الاخر او اخر مخلوق لانه لا يخلق في الدنيا بعده شيء قوله وبعضهم
مقطعة ايديهم وارجلهم هذا يقتضي ان في قوله فتاتون افواجا تغليب اذ لا يتصور الاتيان بلا
ارجل وايديهم الا ان يقال المراد قطع بعض الارجل والايدي ولا يتصور الاتيان مع الكون
منكوبين مسحوبين على وجوههم ولا يتصور الاتيان مصلوبين على جذوع النار والقتات النمام وفي
والخيلاء بالضم والكسر مع فتح الياء الكبر فالمتكبرين الخيلاء معناه المتعظمين للكبر على ان الخيلاء مفعول
له يخرج المتكبر لا للخيلاء كما ورد التكبر على المتكبر صدقة ولم يذكر صلى الله عليه وسلم في بيان هذه الافواج
منكري البعث والمشركين ولا حال اهل التقوى على اختلاف افواجهم وكانه كان سؤال السائل مقصورا
على عصاة الامة لا عن افواج الامة في الاية لانه لا تخصيص في الاية بهذه العشرة و وفتحت السماء و
شقت تعبير عن شق السماء المعروف بكمال الشدة بفتح الباء اظهارا لكمال قدرته وهذا احسن
من تقدير المضاف اي فتحت ابواب السماء فيكون كقوله تع وفجرنا الارض عيونا كما عرفت لا لانه لو كان
القصد الى ذلك لقال وفتحت السماء ابوابا كما قال وفجرنا الارض عيونا لان قوله فكانت ابوابا
لا فائدة انها صارت من كثرة الشقوق كان الكل ابواب ومنه بقوله صارت على ان كانت
بمعنى صارت وهذا غير كشط السماء وهو بعده بهذه الحالة وقيل هو عن الكشط والمعنى

بمعنى

بمعنى مكان السماء بالكشط فيصير كلها طرقا لا يسدها شيء وهذا تاويل بلا داع كما يمكن ان المراد بالكشط
فتح الابواب عبر بالكشف لكثرة الابواب بحيث كانها صارت كلها ابوابا قوله اذ ترى على صورة
الجبال ولم يبق على حقيقتها جعل متشابهتها للسراب فيما اشتهر به السراب من انه صورة لا حقيقة
لها حتى يصير عن كل ما هو كذلك بالسراب سواء كان على صورة الماء او لا ويؤيده التعبير عنها في نسبة
التسيير اليها بالجبال ولك ان تريد بالسراب ما يخيل انها ماء ويعني يجري الحباب جريان الماء وقيل
مثلا انه كالسراب فيزيد في اضطراب متعطشي المحشر وغلبة شوقهم الى الماء قوله موضع رصدا
الرصد مصدر بمعنى الترقب وقوله او خزنة المؤمنين ليجيزوا سولهم من فيحها في بحار رحمتهم عليها
لان الله تع عالم بان يزيحهم كل احد ولعله ليعرف المطيعون نعمة النجاة منها فيزيدوا الشكر
ويعرف المبتلون بها نجاة المطيعين فيزيد تحسرهم وتحسر قوابنار الحسرة ايضا والظاهر انه تفسير
المرصاد بمرصاد الطائفتين ولا يرد الامرين جميعا وكانهم ارادوا التخصيص باهل النار ليكون كسبرا
قرائنها في اهل النار خاصة او التخصيص باهل الجنة ليكون مقابلا لسائر القرائن ويكون الكلام
من قبيل اقتران الوعد بالوعيد كما هو عادة القران المجيد وجعل النظم محتملا على تقدير
ان لا يجعل للطاغين وصفا لمرصادا بل متعلقا بمابا و ان الموضع الذي يضمر فيه الخيل بتفسير
ان تعلفه حتى يسمن ثم ترده الى القوت وذلك اربعون يوما وتلك المدة تسمى مضمارا و
كذا الموضع الذي يضمر فيه كذا في الصحاح قوله او مجدة يعني المرصاد مبالغة اسم الفاعل فيكون
مجدة اسم الفاعل من اجد في الامر لغة في جد في الامر اذا اجتهد وجمعها قولهم فلان جاد مجد
في الامر ونقل عن المص مجدة بالحاء المهملة من احد النظر فنقول لا وجه لتخصيص هذه التوجيه باهل
النار ويحتمل ان يكون المعنى محدة في ترقب اهل الجنة لئلا يتضرر واحد منهم من فيحها والمطعان
الرجل الكثير الطعن اي الضرب بالرمح للعدو وقرئ ان بالفتح على التعليل لقيام الساعة كانه
قيل كان ذلك لاقامة الجزاء وح ينبغي ان يكون ان للمتقين ايضا بالفتح ومعطوفا عليه لانه
بكليهما يصح التعليل باقامة الجزاء الا ان يقال ترك العطف للتصريح باستقلال كل من الجزائين
في استدعاء قيامها و وهو ابلغ واعتماد قراءة لابثين في المبالغة قوله دهورا متتابعة لفظ
للقب لا يقتضي التتابع وكله حمله عليه لتبادره من اطلاق الاحقاب لكن تنافيه ما ورد انه يخرج
اهل النار ويؤتى الى الجنة ثم يرد الى النار لزيادة تعذيبهم وقولهم وليس الي في قوله لابثين
فيها احقابا ما يدل على خروجهم منها اذ لو صح ان الحقب ثمانون سنة او سبعون الف سنة اه
يريد انه لو صح ان المراد بالحقب ثمانون سنة وليس المراد التردد في كون الحقب بهذا المعنى في
اللغة لانه اثبته كتب اللغة كالصحاح والقاموس كما اثبته بمعنى الدهر وقوله فليس ما يقتضي

تنافي تلك الاحقاب ينفيه صيغة جمع القلة الا ان يثبت ما ذكره الفاضل اليهندي في حواشي مختصر ابن الحاجب
من اختصاص جمع القلة بما دون العشرة وجمع الكثرة كذلك اذا كان للفظ كل الجمعين فاذا لم
يجئ التكسير الا على احدهما فهو مشترك بين القلة والكثرة ولم يثبت لجمع الحقب الا الاحقاب والحقب
قوله فلا يعارض المنطوق الدالة انما يسلم لو لم يمنع حمل الخلق على الدهر الطويل قوله او نصب
احقابا بلا يذوقون لم يلتفت الى جعل لا يذوقون فيها صفة احقابا بعود ضمير فيها لانه لا يندفع
به ايهام خروجهم لانه نشأ من جعل احقابا ظرفا للبثهم ولا يندفع مع ذلك تقييد الاحقاب
شئ بخلاف ما اذا قيد اللبث المظروف فانه لا يلزم من انتهاء زمان المقيد انتهاء زمان المطلق
ق يبدلون جنسا آخر من العذاب يفهم منه ان عذابهم في الاحقاب بالحميم والغساق وسوق الاية انهم
لا يجدون ما يروحهم وينفس عنهم حر النار ويسكن عطشهم الا الحميم والغساق فالوجه ان يقال ثم
لم يكن لهم حميم وغساق فيما بين العذاب بان ربما لا يشربان فيها حقبا لكن وصفهم بالحقب الذي هو
حقيقة صفة العام مجاز قوله لا يذوقون تفسير له اي صفة كاشفة لاحقابا او جملة مفسرة بالجملة التنافية
لابهام نشأ من متعلقه وهو الاحقاب قوله وقيل البرد الخ وهو مستثنى من البرد يعني كما ان حميما
مستثنى من الشراب الا انه اخر من الحميم ولم يقدم حتى يكون ترتيب المستثنى منه ليوافق غساقا وما ذكر
القاموس من معاني البرد الريق وحمل عليه غير بعيد اي لا ريق في افواههم من حر العطش ح لا استوحالا
عن الريق له قوله اي جزوا بذلك جزاء وفاقا جواب سوال نشأ من السابق كانه قيل ما جزاؤهم واجزاء
ابدا مع قلة زمان عصيانهم ويمكن ان يقدر حالا من السابق بحسن جزاء وفاقا وان جعل جزاء
خبر الكانت جهنم وفاقا قوله ذا وفاق لاحوالهم او موافقا لها اما عدل لقوله ذا وفاقا يعني وصف
الجزاء بالوفاق بتقدير مضاف بمعنى اسم الفاعل او لقولهم او وافقها يعني وفاقا مصدر المقدر هو صفة
جزاء وذلك المقدر اسم الفاعل او الفعل فقدم تقديره اسم الفاعل لان الاصل في النعت الافراد وان كان
الاصل في العمل الفعل ويحتمل ان يكون النظم من قبيل رجل عدل ق وفاقا من وفقه كذا في الكشاف ايضا وتعبير
العبارة بان وفق متعد الى مفعولين لكن في الصحاح والقاموس وفقت امرك بالكسر تفق اي صادفته
موافقا او بالجملة وصف الجزاء بالوفاق وصف بحال صاحبه لانه الذي يصادف جزاء موافقا للعمل
ق وبيان لما وافقه هذا الجزاء اشارة الى جهة الفصل وهو انه بيان لكون جزاءهم وفاقا ببيان ما
ما يوافقه هذا الجزاء ولك ان تجعله تعليلا لكونه الجزاء وفاقا ووجه كون العذاب الابدي موافقا
للكفر في الايام القليلة ان الانتفاء بالاخرة متعلق باعتقاده والعمل له في الدنيا فاذا انكروه ولم يعملوا له
اصلا جزاؤهم الحرمان الابدي من منافعه وعدم صيانتهم عن نوائبه فالمراد بعدم رجاء الحساب
والتكذيب بالايات الكفر مطلقا خصا بالذكر لكونهما علمين في الكفر وذكر الباقي احالا بقوله وكل
شئ

شئ احصيناه كتابا كانه قال وفعلوا اشياء احصيناه كتابا فعلى هذا لا يكون قوله وكل شئ احصيناه كتابا
اعتراضا قوله وكذبوا باياتنا كذابا في القاموس كذب بالامر تكذيبا وكذابا بالكسر قوله وفعال بمعنى
تفعيل مطرد شايع في كلام الفصحاء في الكشاف في كلام الفصحاء العرب لا يقولون غيره ق وقرئ
وقراء بالتخفيف وهو مصدر كذب اثبت ابن الحاجب في مقدمته الكذاب بالتخفيف ايضا مصدر
التفعيل وح الانسب جعله بمعنى المشدد ق والمكاذبة عطف على معنى المكاذبة لانه شاذ في
المفاعلة نحو مراجعتيه بالراء ق فانهم كانوا عند المسلمين كاذبين وكان المسلمون كاذبين
عندهم فكان بينهما مكاذبة وفيه بحث لان المكاذبة كما هو شان المفاعلة مقابلة الكذب التحقيقي
بالكذب التحقيقي ولو يجوز ويستعمل في مقابلة الكذب الاعتقادي بالكذب الاعتقادي بان
يقابل كل منهما ما هو كذب في اعتقاده ما هو كذب في اعتقاد الاخر واما تسمية مقابلة ما
هو صدق في اعتقاد كل منهما باعتبار انه كذب في اعتقاد السامع مكاذبة فبعيد جدا فتامل
قوله وعلى المعنيين يجوز ان يكون حالا فيه استدراك على الكشاف حيث خص الحال بتقدير جعله
بمعنى المكاذبة ق ويجوز ان يكون للمبالغة في تاييده لاحتمال الحال نظر الا ان يثبت ان احتمال
كونه جمعا ارجح ولكان ترجحه باستغنائه عن تقدير الموصوف وارتكاب في الوصف به ق وقرئ
بالرفع على الابتداء فالنصب لاضمار على شريطة التفسير والموضع موضع اختيار الرفع لعدم قرينة
خلافه فلا بد لاشتهار قراءة النصب من جهة ويمكن ان يقال النصب مختار لالتباس المفسر بالصفة
لاحتمال كون كتابا مصدر الفعل المقدر فيكون التقدير وكل شئ احصيناه كتبناه كتابا ويكون
كتبناه خبر كل شئ والاوجه عندي انه منصوب بالعطف على اسم ان واحصيناه كتابا عطفا
على خبره والجمل بيان كون الجزاء المذكور موافقا لاعمالهم لان الجزاء الموافق انما يكون
بعد ورود افعال موجبة له عنهم وضبطها وعدم فوتها عن الخارج وح الرفع على العطف على محل
ان اسم وليس هذه الجملة اعتراضا والظاهر ان الكلام تمثيل لصورة ضبط الاشياء في علمه
تع بضبط المحصي المجد المتقن للضبط بالكتابة والا فهو تع معنى عن الضبط وهذا التمثيل
لتفهيمنا والا فالانضباط في علمه تع اجل واعلم من ان يمثل بشئ مسببا عن كفرهم بالحساب وتكذيبهم
بالايات والاظهر انه مرتبط بقوله لا يذوقون بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا اي اذا ذاقوا الحميم
والغساق فيقال لهم فذوقوا فلن نزيدكم الا عذابا وح الجمل بينهما اعتراضية ويجيء على طريق الا
التفات للمبالغة ووجه المبالغة ان يحضرهم في وقت مع غيبتهم لكمال الاهتمام بامرهم
بالزوق ولو قدر القول لم يكن الالتفات وفي الحديث هذه الاية اشدما في القرآن على
اهل النار وكيف لا وهم يخاطبون بهذا في محل لا يخاطب فيه الا بكلمة الرحم ويخاطبهم

به ارحم الراحمين ويجعل هذا الامر مسببا عن افعالهم وفيه ما لا يخفى من التحسر على ما فاتهم وبوعدهم و
عيد الاخلف فيه بانه لا يزيدهم ابدا الا عذابا وقال في الكشاف وهى اية في غاية الشدة وناهيك بلن
نزيدكم وبدلالته على ان ترك الزيادة كالمحال الذى لا يدخل تحت الصحة وبمجيئها على طريق الالتفات
مثل هذا على ان الغضب قد بالغ منها ويحتمل ان يكون المراد انه استبحح في الغدان على اهل النار
فانه اذا بلغهم هذا الوعيد ولم يخافوا منه فقد قبلوا العذاب بالايدى في مقابلة الكفر فلا عذر لهم يوم
القيمة في الحكم عليهم بخلود النار   ان للمتقين مفازا قيل كدحيصه قوله فلن نزيدكم الا عذابا و
يوجب الفصل فتامل والمتقى ادناه المتقى من الشرك واعداه المتقى عن التوجه الى ما سوى الله وما بينهما
مراتب لا تحصى وفوزهم على حسب هذه المراتب فتدبر والفوز النجاة من النار ويكنى بمن والظفر و
يعدى بالباء والهلاك ضد فقوله حدائق واعنابا نعم البدل والمفاز اذا كان بمعنى النجاة من النار
او الظفر بالمط فالبدل بدل الاشتمال واذا كان المراد منه محل الفوز فالبدل بدل البعض كيفي
ومحل الفوز الجنة وحدائق فيها انواع الاشجار المثمرة والاعناب اى الكروم بعض منها وقوله وكاسا
ان كان عطف على حدائق فبدل الاشتمال لا محالة وان كان عطفا على مفازا فلبس الا في الاول
البلغ وقد جمع الله تعالى في هذه الاية الكريمة النعمة اذا اهل الجنة بجميع اللذات الحسية حيث تضمن ذكر الحدائق
لذة البصر والنزهة اذ لا تخلو الحدائق عن الرياحين والخضر والزهر ولذة الذائقة بثمارها الذائدة
وقد صرح بالاعناب المصرحة بها وتضمن ذكر الكواعب لذة البصر واللامسة وتضمن ذكر عدم سماع اللغو
والكذب المتضمن لسماع الكلام المفيد الصادق لذة السامعة وفيه اشارة الى ان لا لذة للسمع فوق سماع المفيد
الصادق ولا مكروه عنده كراهية اللغو والكذب ولهذا اجرى على اللسان الذى خلق للانسان في حق الاذان في عدم سماع   الكاذب بدل
اللغو والكذب تميز خمر الجنة عن خمر الدنيا بان لا يوجب المتكلم بما لا يفيد كخمر الدنيا وبين فنا الجنة والدنيا بان حين
بست كفنا الدنيا منبع الاكاذب ولعل المراد بالكاس المملوءة ابدا لا ينقص بالشرب منه كما هو شان نعم الجنة
فانها لا ينقص بالشرب منها   فلكت ثديهن استدارت كتفلكت والاتراب جمع ترب بالكسر واللذات بدل
جمع لذة وهى المثل وقد وقع في بعض التفاسير ان الجنة كلهن بنات ستة عشر ورجالها ابناء ثلثة وثلثين
ملأن من ملى كسمع لا من ملاه كمنعه حتى يرد ان بنا فعلان لا يجى من المتعدى وفي القاموس وهو الكاس املاها
وكاسا دهاقا ممتلية او متتابعة فتغير الكشاف الدهاق بالمرعة او فق من التفسير بالملأن   اذ لا يكذب
بعضهم بعضا في الكشاف او لا يكذب ولا يكاذبه واختصره القاضى اختصارا على بيان وجه ما جعله اصلا اعتمادا
على انسياق الذهن الى وجه القراءة الاخرى ولك ان تقول عبارة القاضى ان لا يكذبه بالتحقيق عليه للجميع اذ
ينفى الكذب ينفى المكاذبة والتكذيب ايضا لان المكذب ان كان محقا فقد كذب من يكذبه وان كان
مبطلا فقد كذب حيث كذب   جزاء من ربك اضاف جزاء المتقين الى ذاته وعبر عن ذاته بالرب
تكريما

تكريما لهم او اشعارا بانه لا يزال يربيهم ولم يضف جزاء الطاغين اليه تبعيدا لهم عن الاكرام واشارة الى انه
ليس له بجزائهم ذلك الاهتمام   وقيل منتصب نصب المفعول به فيه ان النحاة ذكروا ان المفعول
المطلق لا يجوز ان الا اذا كان عامله محذوفا وجوبا ويمكن ان يقال وجب حذف عامل جزاء بجعل فاعل فعله
وهو ربك متعلق به فهو كلبيك وسعديك   بدل من ربك وقد رفعه الحجازيان نافع امام مدينة وابن
كثير امام مكة وابو عمرو على الابتداء الاحسن ان يجعل رب السموات وان صفة مادحة لربك مجرورا او مرفوعا   السموات بدل
على القطع فيتحد القراءتان معنا والمراد بما بينهما في الاية جنس ما بين السموات والارض فلا يشذ عنه
حوت الارض وبقرتها   الرحمن صفة له يعنى ربك او رب السموات والارض   الا في قراءة ابن
عامر وعاصم ويعقوب فى صح على انه خبر مبتدا محذوف هكذا في بعض النسخ وفي بعضها الا في قراءة ابن
عامر وعاصم ويعقوب فى صح وافقه الحمزة والكسائي   ورفع الرحمن على انه خبر مبتدا محذوف ولا
محصل للنسخة الثانية ولا يظهر وجه قوله وصح مطلقا وما في ايجاز البيان من شروح الشاطبي يخالف
ما ذكره حيث قال قرأ ابن عامر والكوفيون فيون رب السموات خفضا بدلا من ربك والباقون
رفعا على الابتداء وقرأ عاصم وابن عامر الرحمن خفضا على انه تابع لرب والباقون رفعا اما حمزة والكسائي
فالرحمن على قرائتهما مبتدا وخبره لا يملكون او يكون خبر مبتدا محذوف تقديره هو الرحمن واما رفعهما فان
رب السموات مبتدا والرحمن خبره او بدل منه ويكون الخبر لا يملكون   لا يملكون منه خطابا يتوهم فالثبوت
الشفاعة فان الشفيع لا يملك خطابه ودعائه الى مغفرة المشفع فيه فيدفع تارة بحمله على عدم مالكية خطاب
جا من عنده تعالى وعدم قدرة آخر على ان يتصرف فيه بزيادة او نقص الا انه قال الكشاف في تحريره اى ليس
في ايديهم مما يخاطب الله ويامر به في امر الثواب والعقاب خطاب واحد فجعل النفى الواحد وهو لا ينافى مالكية
الخطابين او اكثر الا ان يتنفى الاكثر من طريق الاولى لكن في الحمل على استغراق النفى عنه غنى وتارة بتخصيص
الماذون بالشفاعة منه ولك ان تحمل على مالكية خطاب منه وبان يدعوه احدا ان يخاطب باللطف من اراد
خطابه وبالعكس وحمل القاضى على خطاب الاعتراض   الواو لاهل السموات والارض هذا انما يتم
لو لم يكن لما بينهما اهل   فان هؤلاء الذين هم افضل الخلائق هذا اليسوع وجاء من اعتقاد اهل السنة
واختيار طريق الاعتزال فان الحليم وغيره من اهل السنة جعلوا الملائكة افضل من البشر وهذا البيان
يجعل ضمير لا يتكلمون للروح والملائكة واما لو جعل الضمير لا يملكون فلا يحتاج في تحصيل عدم تكلم غيرهم
الى طريق الاولى   اذا لم يقدروا ان يتكلموا بما يكون صوابا قد دفع به ما يشكل في النظم من انه لا حاجة
الى قوله وقال صوابا لوجهين احدهما انه لا اذن الا لمن قال صوابا وثانيهما ان الروح والملك لا يقولون
الا صوابا ووجه الدفع ان الحق المراد انهم لا يقدرون على التكلم بالصواب الا باذنه ولا يكفى في التكلم
كون الكلام صوابا بهذا مراد الكشاف حيث قال هنا شرطيتان ان يكون المتكلم منهم ماذونا له في

فى الكلام وان يتكلم بالصواب فلا يشفع لغير مرتضى بقوله ولا يشفعون الا لمن ارتضى الكاين لا محالة
تقرير للحق الذى هو صفة اليوم او خبر ذلك اليوم اى لا ينبغى ان يذكر وفصله عما سبق لانه موكد ومقرر له اذ جميع
ما سبق لاثبات ذلك اليوم فمن شاء اتخذ الى ربه الى ثوابه اشارة الى حذف المضاف وانما احتيج الى حذف
المضاف لان رجوع كل احد الى ربه ليس بمشية بل كل احد يرجع اليه لا محالة انما المعلق بالمشية الرجوع الى ثوابه
فان العبد مختار فى الايمان والطاعة ولا ثواب الا بارتكابهما بالاختيار بالايمان والطاعة ليس اشتراط
الثواب بالطاعة لكونه العمل جزء من الايمان بل لانه لا يكفى الايمان ولا بد من الاقرار باللسان وانما قدر الثواب
ولم يأخذ الرجوع الى ذات الرب لان الكافرين ايضا رجوع اليه لكن لعذابه وقربه لتحققه اى لتحققه فيما بعد
والا فالمتحقق فى الماضى ليس قريبا ولهذا قيل اما ابعد ما فات وما اقرب ما هو آت والحاجة الى توجيه
الوقت به لو كان يوم ينظر المرء ظرفا مستقرا اى قريبا كائنا يوم ينظر المرء اما لو كان ظرفا لغوا للقرب فلا حاجة
اليه لانه فى هذا اليوم قريب لا فاصل بينه وبين المرء ويرى ما قدم من خير او شر ليس ما قدمت يداه
حتى لا يلايم ترديده ما بين الموصولة والاستفهامية بعدم الجزم بكونها موصولة بل بيان حاصل المعنى
وما موصولة منصوبة بينظر والعايد محذوف اى ما قدمته يداه وكانه لهذا اقدم الكشاف الوجه الثانى الا
ان فى وجه الثانى ايضا حذفا اى ينظر جواب ما قدمت يداه وكانه لم يلتفت الكشاف اليه لانه شايع
هذا الحذف واستمر بحيث يفهم المقصود وكانه من حاق اللفظ الا ان جعل الموصولة مفعولا اعذب
من حيث المعنى من جعل الاستفهامية فالحق مع القاضى وقيل يحشر ساير الحيوانات وقيل لما احتقر
ابليس آدم حين قال خلقتنى من نار وخلقته من طين ورأى درجات المخلوقات من التراب تمنى ان يكون
اخفض وهذا معنى لطيف مذكور فى الكشاف مع سائر ما ذكر ههنا وكانه انما تركه تحاشيا عن تخصيص
الكافر بابليس من غير ما يوجبه ولم حمل المرء على المؤمن ويجعل النظر نظر بهجة وسرور فيكون مقابلا لقوله
ويقول الكافر الآية ويكون معنى حسنا او نفوسا غرقة فى الاجسام عطف على قوله ارواح الكفار
ولا تقابل بينهما وهما متحدان بقرينة حمل الناشطات على مخرجات ارواح المؤمنين والترديد بينهما باعتبار ان
الاول اشارة الى حذف مفعول النازعات الثانى الى جعل غرقا مفعولها بجعل الغرق بمعنى المفعول اى
نفوسا مغرقة فى الاجساد والغرق كالكدر والخشن صفة مشبهة من غرق فى الماء غرقا بالتحريك على
ما فى الصحاح لكن الغرق بالسكون اسم بمعنى الاغراق فالاولى او نفوسا مغرقة لئلا يتوهم كون الغرق بالسكون
كالغرق بالتحريك لازما اى يخرجون ارواح المؤمنين برفق من نشط الدلو من البئر اذا اخرجها ويسبحون
فى الاخراج سبح الغواص الذى يخرج الشئ من اعماق البحر فيكون الناشطات لنشطا والسابحات سبحا
اشارة الى طائفة متوجهة الى ارواح المؤمنين ويكون اخراج ارواحهم بالدخول فى ابدانهم والوصول الى
اعماق ابدانهم والظاهر من التعبير عنهم بالناشطات انهم يخرجونها واقفين خارج البدن كالناشط للدلو
الخارج من البئر لان ارواح المؤمنين لتسرع فى الاجابة وتميل الى الخروج بمجرد الدعوة الا انه جعل التعبير

بالناشطات

بالناشطات بمجرد الاشارة الى رفق وفى ان النشط حل العقد برفق فلو جعل الناشطات من النشط
بهذا المعنى لكان اوفق للاشارة بالرفق فيسبقون الى ما امروا فيدبرون امره اى امر ما امروا او
الاظهر فيدبرون او صفات النفوس الفاضلة حال المفارقة اى حال كمال الاستغراق ويلايمه مقابلته
مجال السلوك او حال الموت ونزعها من الابدان نزعا شديدا عبارة عن قطع تعلقها بالابدان بالكلية
وقوله من اغراق النازع فى القوس بمعنى مدها على ما فى الصحاح اى الفرق بين النزع الشديد للنفوس
مأخوذ من غرق النازع فى القوس ومنقول عنه وقوله حتى يعسر من المكملات اسم فاعل ومفعول ولا يبعد
ان يقال ان النازعات غرقا اشارة الى النفوس المنتهية عن قبايح الافعال من نزع عنه نزوعا انتهى
عنه على ما فى القاموس بالاغراق فى مأمورات الشرع والناشطات نشطا اشارة الى خروجها بالانتهاء
عن القبايح والتمسك بالاعمال الحسنة عن لوازم البشرية الى الصفات الملكية والسابحات سبحا
اشارة الى اسراعها فى اجابة داعى الشرع اسراع الملائكة فى الاجابة والسابقات سبقا اشارة الى
بلوغها مرتبة الامامة وان يتبعها جماعة والمدبرات امرا اشارة الى تدبيرها امر من اقتدى بها
نزع القسى جمع قوس مقلوب قووس بحذف الواو على الفم على الواو فى الصحاح نزع فى القوس مد ما فتأمل
وانما حذف آه اى حذف ما يدل على قيام الساعة او جواب القسم وهو لتبعثن من الساعة
لدلالة ما بعده عليه وقوله يوم ترجف الراجفة وقع فى مزج النظم لما قبله بدلا عن قوله ما بعده ويدل
على انه قصد بهذا قوله وهو منصوب بالعطف دون ان يقول هو منصوب من غير عطف تأمل ونصبه
يجوز ان يكون لفظيا وان يكون محليا كما بين فى محله واعتراض على جعل يوم ترجف الراجفة وهو
النفخة الاولى ظرفا لقيام الساعة بان الساعة بعد النفخة الثانية وبينهما اربعون سنة واجيب باعتبار
زمان النفخة الاولى والثانية زمانا واحدا ممتدا حتى يكون قيام الساعة فى بعض ذلك الوقت
ويندفع به اشكال كون تتبعها الرادفة حالا عن الراجفة ايضا ونحن نقدر المحذوف ليأتين ونجعل
يوم ترجف الراجفة فاعل المحذوف مرفوعا ونجعل تتبعها الرادفة صفة للراجفة بجعلها فى حكم النكرة
لكون التعريف للعهد الذهنى نحو امر على اللئيم يسبنى والمراد بالراجفة الاجرام الساكنة التى
تشتد حركتها فيكون اللام للعهد الخارج ولهذا صار قوله ترجف الراجفة كلاما مفيدا ولك ان تجعل
الراجفة للاستغراق اى كل ما من شأنه الرجف والتهويل فيه اكثر او الواقعة التى ترجف الاجرام
عنده وهى النفخة الاولى التى ترجف الاجرام عندها يريد ان التعبير بالراجفة مجاز من قبيل جعل سبب
الرجف راجفا كذا اسناد ترجف اسنادا الى السبب من الرجيف هو مصدر بمعنى الاضطراب ولا دلالة
فى لفظ الراجفة على الشدة الا ان يقال استفاد الشدة من الخبر اى ابصار اصحابها خاشعة
يعنى اضافة الابصار الى القلوب لادنى ملابسة وهى ان الذل الظاهر فيها لما فى القلب من الخوف فكانها

البصار القلوب حيث اثر فيها حالها فقوله ولذلك اضافها الى القلوب يريد به ولان ذلها من خوف القلب
اضافها اليها وانما وصف الابصار بالذل والذليل اصحابها لان اثر الذل انما يظهر فيها لان الذليل ينظر الى كل احد
نظر المتوقع للاحسان والعزيز لا ينظر الى احد ترفعا او ينظر نظر المترفع المتكبر المنان ويمكن ان تريد بابصارها بصائر
القلوب اى صارت البصائر ذليلة لا تدرك شيئا لكن بذلها عن عدم ادراكها لان عمى البصيرة انما هى بالادراك
والله تعالى اعلم يقولون ائنا لمردودون فى الحافرة بيان لسبب وجيف القلوب وذل اصحابها وهو
انهم يقولون انكارا بهذا القول على النسبة كقوله تعالى عيشة راضية يعنى بجعل الحافرة صفة النسبة كما ان
وتأمل لان الطريقة لا يقوم بها الحفر بل يكون لها نسبة الى الحفر كما يجعل فى عيشة راضية كذلك او يكون من
تسمية المفعول باسم الفاعل فان الطريقة هى المحفورة وهذا الذى عنى بقوله او تشبيه القابل بالفاعل وقوله
عيشة راضية جعل منه فيما يوهم بيانه من تخصيصه بالاحتمال الاول ليس بذاك وقرئ فى الحفرة بمعنى المحفورة
يعنى بمعنى ما هو محفور فى الواقع لانه اريد به مفهوم المفعول اذ اشتقاقهما من حفر اللازم الذى هو مطاوع
حفر مجهول فيكون المعنى على الصفة المشبهة انما متحد بالذات مع المحفور كما ان المنقطع والمقطوع
متحدان بالذات مختلفان بالمفهوم ءاذا كنا عظاما نخرة على الخبر فيكون فى تقدير نرد اذا كنا
عظاما نخرة فيكون خبرا استهزاء بعد خبر لاستفهام انكارا والاظهر انه متعلق بمردودون
نخرة وهى ابلغ الاظهر ان ناخرة معبر نخرة للازدواج بما قبلها وما بعدها فيتحد القراءتان معنى ويكون
كلتاهما مشتركتين فى المبالغة والمعنى انها ان صحت يعنى اذا فى تقدير ان صحت واختار اذا
الدلالة على التحقيق لمزيد الاستهزاء اليس قد اتاك حديثه فيسليك على تكذيب قومك
او يستهل عليك دعوة قريش وقبائل العرب والسعى فى اتمام التبليغ اذ تعلم ان موسى امر بدعوة من هو
كم بينه وبين من تدعوهم واتم امره اذ ناداه متعلق بالحديث اى حديثه الواقع فى هذا الوقت
وهو ان بعض القصة وهو انه اراه الآية الكبرى اه لم يكن فى هذا الوقت فالتقدير اذكر اذ ناداه قدر
بيان فى سورة طه وهو انه اسم موضوع بالشام او بمعنى مرتين مصدر للنداء او التقديس وقرئ تزكى بالتشديد
والاصل تتزكى جعل التاء زاء فادغمت فيها وهذا كتفصيل لقوله فقولا له لاثنا اى لقوله تعالى فى سورة
طه ووجه كونه كالتفصيل على ما بينه هناك انه امر فى صورة العرض والمشورة وله وجه آخر يدركه
ذوى البصيرة وهو ترك المواجهة بانك كافر طاغ الى الايماء اليه بالتزكى وترك التصريح بانك تعمل السوء
والفحشاء الى الرمز اليه باتباع النتاج الهداية الخشية فالتنبيه على ان موسى هو الاصل فى الامر
بالتبليغ حيث افرده هنا بالخطاب مع مشاركتهما دون له هناك فاراه الآية الكبرى اى فذهب
وبلغ يعنى فى الكلام ايجاز وحذف اذ لا يرتبط قوله فاراه بما قبله بدون هذا التقدير والاظهر ان
ان التقدير فذهب وبلغ وطلب المعجزة وهى قلب العصا حية وقوله فانه كان المقدم والاصل
وجه

لكون هذا الكبرى والمفصل عليه عند الكشاف اليد البيضاء حيث قال والاخرى كالتبع لها لانه ينبعها
بيده فقيل له ادخل يدك فى جيبك او اراد بهما جميعا الا انه جعلهما واحدة لان الثانية كانها من جملة الاولى
لكونها تابعة لها والظاهر ان المفصل عليه عند القاضى باقى المعجزات ووجه كون قلب العصا حية ان بقية
المعجزات للتكذيب اذ لو لم يكذب لم يؤت بمعجزة اخرى واشار الى وجه تنزيل المجموع منزلة الواحدة بقوله
فانه باعتبار دلالته كالواحدة عرفت لها وجها آخر مما نقل عن الكشاف ساعيا فى ابطال امره على
هذا التوجيه قوله فحشر تفصيل لقوله يسعى فحشر جمع السحرة او جنوده يقتضى التقدير الاول ان الواقع عقيب
التكذيب والعصيان جمع السحرة والثانى ان جعله كالاعقيب حشر الجنود حين فر موسى بنى اسرائيل عنه
فنادى فى المجمع بنفسه او بمناد والاولى او مناديه يعنى اسناد النداء الى السبب ويؤيد الاول قوله فقال انا
ربكم الاعلى انه المنادى انه يقول فرعون ربكم الاعلى الا ان يقدر فقال يقول فرعون انا ربكم وفى بعض النسخ
انا ربكم الاعلى من كل من يلى امركم وهو غلط وفى بعض النسخ انا ربكم الاعلى كل من يلى امركم فيوهم انه مفعول الاعلى
وافعل لا ينصب المفعول فلا يقال انا اضرب زيدا بل يجعل مثل هذا التركيب بتقدير الفعل الناصب المفعول به
القاضى صح
اى ضربت زيدا فالتقدير فى العبارة يعلوه كل من يلى امركم اخذا منكلا لمن رآه او سمعه فى الآخرة
اه يريد الاخذ فى الآخرة للاعتبار فى الدنيا اذ ليس الآخرة دار الاعتبار واضافة النكال الى الآخرة بمعنى
فى فى هذا التوجيه باعتبار الاخذ لا الاعتبار بل فى الآخرة فى الدنيا لا خبار الانبياء به واذا اريد بالآخرة
والاولى الكلمتان فالاضافة بمعنى اللام لادنى ملابسة وهو كون النكال مختصا بالكلمة الاخرة مثل اختصاص
المعلل بالعلة به قوله او للتنكيل اشارة الى جعل النكال مفعولا له وقوله فنبه الى ان الاضافة الى الظرف
لكون الآخرة مقابلة للدنيا وقوله او لهما اشارة الى ان الاضافة الى السبب بجعل الآخرة والاولى
عبارة عن الكلمتين ويجوز ان يكون مصدرا مؤكدا المصدر المؤكد مالا يفيد الا ما يفيد فعله حتى
لو زاد فيه فائدة ولو بالاضافة الى شئ نحو ضرب الامير فليس بمؤكد فكون نكال الآخرة مصدرا مؤكدا
مشكل وحله ان الاضافة قسمان الاول الاضافة الى غير معمول الفعل ففيه مزيد فائدة والثانى الاضافة
لا معمول الفعل يعنى بعد حذفه نحو معاذ الله فان الاصل اعوذ بالله معاذا فليس فيه ما يزيد على الفعل
وفى هذه الصورة يجب حذف العامل صرح به الرضى فالاصل هنا نكل الله به فى الآخرة والاولى تنكيلا
وقول الكشاف فكانه قيل نكال الله به نكال الآخرة والاولى تصوير لتقدير الفعل لا اشارة الى الاصل
من كل وجه مقدر بفعله الصواب مقدر فعله صرح به المحقق التفتازانى فى مثله فى شرح التلخيص
ءانتم اشد خلقا يعنى السماء اشد خلقا منكم والمقصود به خلق السماء الذى هو اشد خلقا منكم ولما لم
يكن النظم صريحا فى المقصود والمذكور ناسبه مزيد البيان بين المقصود بقوله بناها ثم فصل البناء لان كل ما يذكره
مما فعله فى خلق السماء اشد من البعث ولفضل فى ذلك البيان قال القاضى ثم بين كيف خلقها بكلمة ثم

المشير الى التفاوت فقوله ثم بين اشارة الى ان قوله بناها عطف بيان لما سبق فلذا فصل وقوله ثم بين البناء
اشارة الى ان قوله رفع سمكها مع ما عطف عليه بيان له مفصل لقوله بناها ويبعى ان يحمل على بناها بذاته من غير امداد
او على بنائها من غير اساس فعل لها اى اقامها فى القاموس كل ما اقمته عدلته منقول من غطش الليل
من حد ضرب باعجام القاموس يعنى نقل من اللزوم الى التعدية بالهمزة وانما اضاف الليها لانه يحدث بحركتها ويمكن
هذا التوجيه فى اضحاها كما يمكن ان يقال ههنا ان وجه الاضافة انه يحدث بغروب شمسها ولا يبعد ان يقال اضافتهما
الى السماء لانهما اول ما يظهران فى السماء يريد النهار بظاهره بتغيير لقوله وضحيها على طبق ما فى الكشاف لكن الواجب
ح يريد ضوءها كما فى الكشاف وكانه جعله تفسيرا لقوله واخرج ضحيها يعنى يريد بها باخراج ضوء شمسها اخراج النهار
والارض بعد ذلك دحيها بيانه فى قوله تع خلق لكم ما فى الارض جميعا ثم استوى الى السماء ولا يمكن التوفيق
بانه خلق اصل الارض قبل خلق السماء ودحيها بعده لان خلق ما فى الارض بعد الدحو وتكلف القاضى فى هذه الآية بان المراد
ونعرف بعد ما عرفت من السماء ونحن نقول بعد ذلك ههنا كما فى قوله عتل بعد ذلك زنيم يعنى فعل بالارض بعد
ما سمعت فى السماء والمراد التاخر فى الاخبار وهو فى الاصل الموضع الرعى يمكن حمله عليه لان المرعى كان
مضمرا فى بطن الارض اخرج بدحوها والرعى المضاف مكسور الفاء بمعنى الكلاء والمعرف باللام مفتوح الفاء
بمعنى المصدر قوله او بيان للدحو للسكنى والسكنى لا تتاتى الا بالماء والمرعى كذا فى الكشاف وقوله تجريد
الجملة عن العطف دون ان يقول والفصل ليمكن توجيه بانه حال وهو مرجوح لان العطف على جملة فعلية هذا اذا
كان قوله والارض بعد ذلك دحيها عطفا على قوله رفع سمكها وهو لا يناسب لانه لا يصلح بيانا لبناء السماء
فينبغى ان تقدر معطوف عليه فاما ان يقدر فعل فى السماء او مقدر السماء وما يتعلق به مخلوق له على هذا التوجيه
فالرفع ليس بمرجوح متاعا لكم ولانعامكم فيه ايضاظة للعاقل بان التمتعات البدنية من هذا المخلوقات
مشتركة بينه وبين الانعام فللعاقل ان يطلب التميز بتمتع يحصل من الكرام وهو الاستدلال بها على قدرة القادر
العليم العلام وسائر صفات الجلال والاكرام اى تعلق بمعنى تغلب فان طم جاء بمعنى علا اى غلب وجاء بمعنى علا
الشجرة ونحوها والمناسب هو الاول فاعرفه ويمكن ان يكون المراد بالطامة كونها غالبة على كل من يصيبها ولا يمكن
دفعها وح وصفها بالكبرى مفيد بخلاف ما اذا اريد غلبتها على سائر الدواهى فان وصفها بالكبرى ح غير مفيد
يوم بدل منه كما فى المضروب ومفتوح ومن وجوه نسيان ما سعى كثرته وعدم وفاء الحافظة بضبطه وهو بدل
من اذا جاءت ولك ان تجعل بدلا من الطامة فيكون مرفوعا محلا مفتوحا لفظا ويكون الطامة الكبرى حقيقة
ذلك التذكر بدونه لان حسن العمل يطلب كل لذة وشهوة كل مشقة وكذلك بدون الجحيم مع الابتلاء به
يطلب كل مشقة ومع النجاة عنه كل مسرة او انه خطاب للرسول والاولى جعله خطابا لكل احد فيرجع الى
قراءة الغيبة وانما خصصه بالكفار حيث قال لمن تراه من الكفار ولم يقيده الكشاف لان تخصيص الخطاب
بالنبى يقتضى ان يكون لتهديد معانده فالمراد لمن تراه فى الدنيا والا فالرؤية فى الآخرة لا يخصه عم
وجواب

وجواب فاذا جاءت محذوف يدل عليه يوم يتذكر يعنى يرى عمله ويعاقب بالجحيم لسوء عمله او ينجو لحسن عمله
وقوله او ما بعده من التفصيل اما عطف على قوله محذوف او على يوم يتذكر اى يدل عليه ما بعده وهو اختلف
الناس واما من طغى اللام فيه سادس الاضافة فى الكشاف وليس الالف واللام بدلا من الاضافة ولكن
لما علم ان الطاغى هو صاحب الماوى ترك الاضافة فذهب وهى فصل لا محل له من الاعراب او مبتداء
لم يقصد به الفصل وكانه جعل الطاغى اعم من الكافر والعاصى فلم يفسر قوله هى الماوى بانه لا ماوى
سواها كما فى قوله تعالى فان الجنة هى الماوى الا انه يا باه قوله حتى كفر فى قوله فاما من طغى حتى كفر فانه
يدل على انه اخص الكلام بالكافر الا ان يتكلف بجعل الطاغى حتى كفر بعضهم كما يقال قتل بنو فلان والقاتل بعضهم
مقامه بين يدى ربه لعلمه بالمبداء والمعاد يعنى ان الرب منزه عن المقام فالاضافة اليه لادنى ملابسة انه
مقامه بين يديه فان قلت لابد من العلم بالمعاد ليخاف من مقامه بين يدى ربه فما الحاجة الى العلم بالمبداء
قلت لو لم يعلم المبداء لم يخف مقامه بين يدى ربه لان المبداء هو الرب تعالى او منتهيها مستقرها جعل
اليوم المتباعد كالشخص المتباعد السائر الذى لا يمكن الوصول اليه ما لم يستقر فجعل وقت ادراكه مستقره
فى اى شئ انت من ان تذكر وقتها لهم ظاهره انه منع عن تعيين الوقت وقوله فان ذكرها الخ يدل على
ان الممنوع الذكر والتعيين كلاهما الا ان يحمل ذكرها على الذكر على سبيل التعيين ويكون المنع لوجهين
بادنى بالنبى واوجب الله ان يخفى عن كل ما سواه والاشراط جمع شرط بالتحريك بمعنى العلامة مما استاثره
الله بعلمه وفى بعض النسخ استاثر الله بعلمه وهو الصحيح قال فى الصحاح استاثر فلان بالشئ استبد به
وقيل فيم انكار لسؤالهم اى فيم سؤالهم يعنى فى امر عظيم لا ينبغى ان يسأل عنه وقيل انه متصل بسؤالهم
اى يسئلونك عن الساعة ويقولون ما يبلغ علمك به وقوله والجواب مبتداء خبره قوله الى ربك منتهيها
وهو لا يناسب تعيين الوقت وجه عموم المنكرة انه بتعيين الوقت ربما يستبعد المسافة بينه وبين الساعة
ويعتمد على انه ستدارك ذنوبه بخلاف ما اذا ابهم فانه يزيد خوفه باحتمال كمال القرب وتخصيص من يخشى
لانه المنتفع به لا يخفى والمراد من يتحقق خشية فان الانذار بهذا الرجاء وعن ابن عمرو منذر بالتنوين
والاعمال على الاصل يعنى الاصل فى الاضافة اللفظية عملها لانه لا معنى لها وانما هى لمجرد التخفيف وفى
قوله لانه بمعنى الحال بحث والظاهر انه للاستمرار لان النبى صلى الله تعالى عليه وسلم انما هو منذر من فى الماضى والحال
والمستقبل والموصوف عن التجاوز عن الانذار الى تعيين مطلقا لا فى الحال وح كون الاصل الاعمال
محل بحث لان اسم المفعول اذا كان للاستمرار لهما حيثيتان ماضوية يضاف باعتبارها بمعنى وحالية
واستقبالية يعمل باعتبارها وبينهما فى لفظا كما حقق فى محله لم يلبثوا فى الدنيا او فى القبور او فى

يليهما وهو الكبير وكذلك اضاف الضحى الى العشية وكان تجعل الضحى الى الدنيا اى ضحى الدنيا لا عشية او ضحى يوم كان
مقداره خمسين الف سنة روى ابن ام مكتوم فى الكشاف ام مكتوم ام ابيه واسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة
الفهرى من بنى عامر بن لوى وقال الشيخ ابن حجر الاصح ان اسمه عمرو وام مكتوم امه لا جدته وان الاشهر فى اسم
ابيه قيس بن زائدة ولم يذكر فى نسبه مالكا ولا ربيعة وعنده صناديد قريش جمع صنديد بمعنى السيد قال فى
الكشاف هم عتبة وشيبة ابنا ربيعة وابو جهل بن هشام وامية بن خلف والوليد بن المغيرة والعباس بن عبد المطلب
والشيخ ابن الحجر ذكر بدل العباس عياش بن ابى ربيعة وقوله قطعه اى قطع ابن ام مكتوم لكلامه صلى الله
عليه وسلم او كلا الضميرين له صلى الله عليه وسلم مرحبا بمن عاتبنى فيه ربى مرحبا مفعول به لمحذوف اى
اتيت مرحبا اى مكانا واسعا وقوله بمن عاتبنى متعلق بمحذوف اى رحبت بمن عاتبنى فى الصحاح
رحب به ترحيبا اى قال له مرحبا عقب صلى الله عليه وسلم قوله مرحبا بمن عاتبنى لئلا يخفى على ابن ام مكتوم
لكونه اعمى ان الترحيب به له علة لتولى وعبس على اختلاف المذهبين البصرى والكوفى
فى اولوية اعمال الفعل الاول او الثانى وفيه ان العلة تكون سواله وكونه سببا لقطع كلامه صلى
الله عليه وسلم لا مجىء الاعمى الا ان يقال المجىء على الوجه الخاص جعل علة والاوجه الاصفى عن
شائبة التكلف جعله ظرفا ولا يخفى ان قراءة ان يستدعى ان يجعل ان جاءه الاعمى متعلقا بالفعل
العام المفهوم من عبس وتولى اى فعل الامرين لان جاءه الاعمى وانما قال علة لتولى او عبس
دون ان يقول منصوب بتولى او عبس للخلاف فى ان ان وان حذف عنهما الجار هل هما مجروران
كما كانا او منصوبان وقرئ اان بهمزتين وبالف بينهما اعاده الجار فى الالف يشعر بانه بيان قرائتين
والدلالة العطف بالواو وههنا للتنبيه على انه لا تزاحم فى النكات وياتى فيما بعد الاشعار بانه يكفى احدى
النكات لعله يتطهر من الاثم وان قلت لم يجعله عليه الصلوة والسلام امرا اهيا ايضا بان من تشاغل
بهم من القوم لا يتطهر من الاثم حتى يعرض عنهم ويتشاغل بالاعمى قلت لدفع ذلك قال اما من استغنى الخ
هو راجح عليهم لكونه طالبا دون القوم بل مستغنون وجعل نفعه احد الامرين التطهر عن الاثم او منفعة
الذكرى لانه ان كان ما يتعلم فرضا او حلالا او حراما كان يتطهر عن الاثم وان كان سوى ذلك من النوافل
يكون نافعا وفيه ايماء بان اعراضه كان لتزكية غيره دفع لا يباء قوله يزكى عن ان يكون الضمير للاعمى
لانه كان زكيا عن الاثم حيث امحت اثامه بالاسلام وكان مجدا فى طلبها متابعة النبى عليه الصلوة والسلام
ووجه الدفع ان التعبير عما يكتسب من التعليم بقوله يزكى للتعريض بان ما كان لتزكية غيره لا لافادة تزكية
وعلى هذا ينبغى ان يوجه ما يرد عليه نصب تنفعه من بعض لم يجوحين نزل منزلة المتمنى ويقال عرض بالنصب

الى بعد

بعد تزكية من شغله عليه الصلوة والسلام عن الاعمى ولعل جعل الضمير للكافر لاحتياج عود الضمير الى الاعمى
الى هذين التوجيهين ولعله اشار بتذكير قراءة عاصم فى دليل عود الضمير الى الكافر الى انه اشد ملائمة
به وقرئ عاصم بالنصب جوابا للعل استعماله لها فى التمنى لبعد المرجو عن الحصول اما اذا كان الضمير للكافر
فظ واما اذا كان للاعمى ولكنه نزل المرجو منزلة المتمنى لمقتضى حاله صلى الله عليه وسلم معه او لما هو هذا على
ما ذهب اليه الجمهور من نصب المضارع جوابا للعل وانا على ما ذهب اليه القاضى من انه لا لحاق له جواب الاشياء
الستة لا تشتركها بانها فى انها غير موجب فلا حاجة الى هذا التفصيل والتصرف فتامل اما من استغنى
فانت له تصدى قدم معمول تصدى للاهتمام لانه منشأ العتاب فى اصل التصدى وكذا الحال فى عنه
تلهى وذلك التصدى بحكم الانسان حريص على ما منع فالعتاب للاخراج عن مقتضى البشرية بالكلية وليس
عليك باس قدر اسم ما لتى حذا عن خبره لئلا يفصل الخبر بين العامل اعنى باس ومعموله اعنى ان لا يزكى فان قلت
يكفى بيانا فى تزكية النفس من الحسنات التى لا تحصى الحرص على الاسلام قلت لا يكفى فى العرص بحيث يكون منتهيا
للاعراض عمن اسلم فان ارشاده ايضا حسنة نعم لو كان باس فى عدم سلام الكافر لاوجب كل التشاغل به
وان بلغ حدا التغافل عن المسلم لعل ذكر التصدى والتلهى يعنى ذكر التصدى فى الاغنياء دون
الاشتغال بهم وهو المقابل للتلهى عن الفقير دون عدم التصدى وهو المقابل للتصدى للاشعار بان
العتاب للاهتمام بالغنى لا للاشتغال به وعلى الاشتغال عن الفقير لا لانه لا اهتمام له فى امره اذ الاشتغال بغيره
ممنوع عن الكفار ايضا والتصدى او الاهتمام بالغنى بغيره واجب لانه ليلا منذرا ردع عن المعاتب عليه
او عن معاودة مثله والاول اذا كان النزول فى اثناء الاعراض والتصدى والثانى اذا كان بعد انقضائهما
وفى الكشاف عن المعاتب عليه وعن معاودة مثله وهذا مبنى على كونه فى الاثناء اذ بعد الانقضاء لا يتصور
الردع عنهما نعم كونه فى الاثناء لا يوجب الاقتصار على الردع عنه الا ان يقال الردع عنه يكفى للعاقل فى الارتداع
عن معاودة مثله والضميران للقران او العتاب المذكور وتانيث الاول لتانيث خبره ولذا لم يؤنث الثانى
لانه يرى حمل خبر يقتضى تانيثه ولم يجعل تانيث الاول لحمله للمعاتبة او تاويل القران بالجمل والسور لان هذا
يقتضى تانيث الثانى ايضا وكان تحمله الدعوة الى الاسلام صفة لتذكرة او قوله فمن شاء ذكره جملة
معترضة بالغ سفرة فى القاموس هى الكتبة جمع سافر والملائكة يحصون الاعمال وقوله او سفراء
تكرما جمع سفير بمعنى المصلح بين القوم وسفرون بالكسر والضم ايضا فقوله من السفر اشارة الى مصدر السافر
بمعنى الكاتب وقوله او السفارة الى مصدر السافر بمعنى السفير اى المتوسط المصلح لكن فى القاموس جعل مصدر
السفير السفر والسفارة فلا تقابل بين السفر والسفارة الا ان يقال انه بنى الامر على ما اشتهر والسفارة اشترت

في التوسط للاصلاح والميزة الكتابة اي متعطفين على الحق مثنين بعض الكرم فقد يكون بمعنى العزة مقابلا للؤم
وقد يكون بمعنى التعطف قيل ومن الكرم بمعنى شجرة العنب لانها متعطفة دعاء عليه باشنع الدعوات في الكشاف
باشنع دعواتهم لان القتل قصارى شدائد الدنيا وفظايعها وكانه للاقتضاء دليله عموم شناعة ترك
الاضافة ويحتمل والله اعلم ان يكون على انه سيقتل الكفار بانزال اية القتال عبر عن المستقبل بالماضي مبالغة
في انه سيتحقق ويكون قوله ما اكفره بحاله او جوابا عن السؤال عن سبب قتله اي بسبب قتله ما اكفره من الهوى
بيان لما انعم عليه خصوصا بخلاف قوله انا صببنا الماء صبا فانه بيان لما انعم عليه وعلى انعامه كما يدل عليه
قوله متاعا لكم ولانعامكم فان قلت ما سوى الاقبار لا يخصه قلت نعم الا انه يعتبر خلقه وتقويمه على
وجه الامتنان في الحسن والشرف وهكذا فتامل وكما يحتمل ان يكون الاستفهام للتحقير يحتمل ان يكون للتقريب
ويكون التحقير مقصودا بالتنكير وقوله ولذلك اجاب عنه بقوله من نطفة يستدعي كون الاستفهام على حقيقته
ليستحق الجواب للتحقير فالوجه ان يجعل بدلا من قوله اي شيء وجعل الجواب بمعنى ما هو في صورة الجواب
وان كان بدلا في غاية البعد ثم سهل مخرجه دل اضافة المخرج اليه على انه اراد في هذا التوجيه سبيله
وقوله او ذلل له سبيل الخير والشر دل على انه في هذا التوجيه لم يقصد اضافة السبيل اليه بل قصد ربطه
بالانسان بتقديره فقوله وتعريفه باللام دون الاضافة للاشعار بانه سبيل عام مخصوص بالتوجيه الثاني
ولا يتم كما يتوهم قوله وفيه على المعنى الاخير حيث يشعر بان ما سبق لا يخص توجيها ووجه ما ذكره
من الاشعار ان سبيل الشر ليس سبيله بل وقع وقيه للضلال فالسبيل المضاف مخصوص بسبيل الخير
وتذليل سبيل الخير والشر بالاقدار والتمكين كما بينه في الكشاف وعدم تذليل سبيل الشر من النعم لانه
لو لم يكن مذللا كسبيل الخير يستحق المدح والثواب بالاعراض عنه وليس شرا لتضييع قوله يسره ملتبسا حتى
يكون نقصا في البيان والمشهور بالاضمار للتفسير لزيادة التمكن في نفس السامع فكونه للمبالغة في الفعل ثم امته
دفن في الرحم بالضم اما مشددة الواو من فوهة الطريق والوادي كعجز فم هما واما مخففها لان الفم
والفاه والفوه والفيه والفوهة سواء على ما في القاموس قبره بمعنى دفنه واقبره جعله ذا قبر والله
تعالى جعل الانسان ذا قبر بجعل دفنه مشروعا ولذا اختار اقبره على قبره ردع للانسان عما هو عليه من الا
كفار البالغ نهاية او صابنية لما يقض ما امره لم يقض بعد من لدن ادم اه او المراد والله تعالى اعلم لم يقض
من اول زمان تكليفه الى زمان اماتته ما امره وضمير امره اما عايد الى الانسان والعايد الى ما محذوف او
اليهما على الحذف والايصال والعايد الى الانسان محذوف والثاني احسن لان حذف المفعول اهون من
حذف العايد الى الموصول والمراد بما امره كما يمكن ان يكون جميع ما امره ويكون المقصود احاطة التقصير

في

في الجملة بالانسان يمكن ان يكون شيئا مما امره فيكون سلبا لقضاء ما امره اعني سلبا كليا فيكون
الكلام في الانسان المبالغ في الكفر فالمراد بضمير لما يقض غير الانسان الذي عاد بالنظر فانه عام فلذا اظهر
ولا يخفى ما في قوله لما يقض ما امره من كمال تنبيه الانسان وتحريضه على امتثال ما يعقبه من الامر وتفريع
الامر عليه مبني على ان الايمان لا يكفي انما تيسر بعد الارتداع عما هو عليه اتباع للنعم الذاتية بالنعم
الخارجية قوله فيما سبق بيان لما انعم عليه خصوصا دل على ان هذا اتباع للنعم الخاصة بالنعم العامة
ولا يبعد ان يقال بنبه كل مقام الى توجيه من التوجيهين وفي كون تيسير المخرج والاماتة والاقبار
نعماء ذاتية خفاء واقتصر على الامر بالنظر الى الطعام ولم يذكر الماء ومن الماء كل شيء حي لان انتفاع
الخلق في الطعام اكثر ولكن اعتبار التغليب لذلك وظاهر الصب يقتضي تخصيص الماء بالغيث كما في الكشاف
لكن في كل ماء صب من الله تعالى لخلق اسبابه على اصول النبات عند ذي البصيرة فلذا لم يخصه بالغيث
ولعله احسن استيناف كانه قال المامور بالنظر الى الطعام لمعرفة القدرة انما فعل الله بالطعام
فاجيب بقوله انا صببنا اي صبا متمكنا مع كونه خالي الذهن عنه لان مضمون الجملة مظنة للانكار
القاصر عدم الاحسان بفعل من الله وانما يعرف الاستناد اليه تعالى بالنظر الصحيح وكما يقتضي الا
ستيناف الفصل يقتضيه اختلاف الجملتين خبرا وانشاء وقوله صبا للنوع لا للتاكيد كما يراه بنظر
الاول الغير السديد اذ المراد نوع صب هو صب لا يقلع اصل النبات فاحفظه مستغنيا عن التذكير
وقرأ الكوفيون بالفتح على البدل وكونه مفعولا به لفعل هو جواب الامر اي يعرف انا صببنا
الماء صبا اي بالنبات ويحتمل ان يكون المراد شق عيون الارض فيكون الاول صب الغيث والثاني
اجراء النهر او الشق بالكراب لا يظهر فيه العنب الزيتون والنخل فلعله ذكره على سبيل التمثيل وكما
يحتمل ان يكون اسناد الشق الى السبب يحتمل ان يكون المراد بالشق خلقه تشبيها للخلق بالكسب
وقضبا يعني الرطبة كالتمرة ولا يشكل عليك ذكر القضب وهو للانعام خاصة بين العنب والزيتون
وهما من منافع الانسان لانه يقال رتب الاطعمة ترتيبا انتفاقيا الحب الذي يعمهما ثم العنب المخصوص
بالانسان ثم القضب المخصوص بالانعام ثم الزيتون المخصوص بالانسان ثم النخل الثاني الشامل لهما ثم الفاكهة
المخصوصة بالانسان ثم المرعى المخصوص بالانعام مستعار من وصف الرقاب اي اصحاب الرقاب فانه
يقال رجل اغلب اذا كان غليظ الرقبة فالموصوف بالغلب صاحب الرقبة دون الرقبة وفاكهة
في القاموس الفاكهة الثمر كله وقوله مخرج التمر والعنب والرمان فاسد لقوله تعالى فيهما فاكهة و
نخل ورمان باطل مردود وقد ثبت ذلك مبسوطا في اللامع النظم هذا فلا تقابل بين قوله حبا و

وعنا او رنبق نا او نخلا وبين قوله وفاكهة فهو للتعميم وتتميم ذكر الثمرة وابا وهو مرعى لا يخفى ان الا

نسبات [illegible] لا للمرعى فالمراد بالمرعى الرعى فكانه فسره بالمرعى بيانا لحقيقته ولم يبين المراد لظهوره (للمرعى ح)

لكن في القاموس الاب الكلاء او المرعى والانتجاع طلب الماء والكلاء وارادة الفاكهة اليابسة ليس الا لان

جاء بمعنى اليابس لان اليابس يقصد للشتاء ويتهيأ للانتفاع به في الشتاء فان الانواع المذكورة

بعضها طعام وبعضها علف هو القضب قطعا والاب على احتمال يريد ان قوله متاعا لكم ولانعامكم

تعليل للاب مطلقا على سبيل التوزيع ولو تاملت وجدت في كل واحد تمتعا لكل واحد فتعليل لكل

واحد من الجميع بالجميع لان الناس يصخون لها في الكشاف صخ لحديثه واصاخ له وصفت النفخة

بها مجازا لان الناس يصخون لها وفي الصحاح تقول صخ الصوت الاذن اصمها لشدته ومنه سميت

القيمة صاخة فلك ان تجعل قوله يصخون لها موقوفا على يستمعون لها لانه يحييهم وان تجعل يصخون لا

اى يجعلون اصم اى من شانها ذلك لشدتها يوم يفر المرء بدل من الظرف اذا اريد بالصاخة

النفخة ومن الصاخة اذا اريد بها القيمة وتاخير الاخ فالاخ اما ان يراد المبنى للمفعول او المبنى

للفاعل لان كليهما صحيح فتامل بل من ابويه لم يرض بكون الاب احب فجعل المعطوف على الاخ مجموع

الاب والام بجعل عطف الاب على الام تابعا وعطفها على الاخ ولا يبعد ان يقال الاب محبوب عند

الابن اكثر من حب الام لانه يربيه ويتكفل اموره وبه يفتخر وبه يغيره والاب يحب الابن اكثر من حب

الام لانه بقيته ويحيى اسمه وذكر المرء تغليب ليشمل المراة كما هو العادة او ترك المراة للعلم بحالها

بطريق الاولى لانه اذا فر المرء مع شهامته فهي اولى لكل امرء منهم جواب اذا ولم يصدره بالفاء

تقديرا لماضي بغيرقد والمضارع المثبت او لا لقاء ابدال يوم يفر المرء عنه اياه لان البدل لا يبطل جزءا فقال

من اسفار الصبح وهو اشراقه ويقال ناقة مسفرة ما اذا حمرتها شيئا على الصهوبة على ما في القاموس

فلو جعلت منها الكانت وصفا للوجوه بالحمرة والمستبشرة المسرورة والقاموس بشر كضرب وعلم تنشر

يغشيها سواد وظلمة سوى في القاموس والصحاح بين الغبرة والقترة فعلى هذا معناه ان عليها

غبارا وكدورة فوق غبار وكدورة فلذا عبر لى سواد وجوههم الغبرة وكان الكفر يعلو كل فجور

يعلو سواده غبرة الفجور لان المتوب اذا اريد رفعه لف يفضي اريد لازم اللف ولا مانع من حقيقته ولم

يجعل لف الصحف كناية عن رفعه لان فيه لغاوهيا فيمكن ان يراد حقيقة اللف فيهما او لم يصرح بان المراد

رفعها لظهوره انه لينظر الصحف نو فلا محالة بكونه بمعنى الرفع ينسرح ما بعده او الحق لينبئ اجراكما

يوجبه بيان الكشاف واذا النجوم انكدرت انقضت تعميم بعد التخصيص لاحتمال تعميم لاحتمال تعلق

تعالى

11

تعالى اذا الشمس كورت فتامل ابيضت اباه فضاقا فكدرا وله تقتضى انجاد البازى فقد كسر البازى جمعه

جناحيه حين ينقض والحزب بالتحريك ذكر الحبارى جمعه خرباني يريد ان المعنى لا تقتضى مثل تقتضى البازى

لانه ابصر خربان فضاقا نقض لاصطيادها او في الجو اى في الهواء والسيل الاذهاب من سار بمعنى ذهب

عشرة اشهر او ثمانية اشهر كما في القاموس عطلت تركت مهملة لا راعى لها يقال ابل عطلة

لا راعى لها وذلك اما في يوم البعث ولا راعى لها لانه يفر الراعى منها لئلا تقتلعه واما حين تتوالى الاثار

القيمة فلا يلتفت احد الى المال حتى العشار او السحاب فيكون العشار استعارة للسحاب لكونها ذات حمل في

زمان وضعه جمعت من كل جانب او يحتمل ان يراد بالثلثة ما في يوم البعث فانه يبعث الجميع كلا وحوش

ارض فيه ثم يجمع من كل جانب في المحشر ثم يميت بعد الاقتصاص فالمقصود واحد والبيان ثانيا احتمال لفظ

حشرت ويحتمل ان يراد بكلها ما في وقت اخر فالبعث يوم القيمة والحشر هو الجمع قبل النفخة الاولى فانه يظهر

نار يجمع الناس والحيوانات منها ويجتمعون ارضا للحشر والامانة وقت النفخة الاولى لا انه لا اختصاص

لهذه الامانة بالوحوش فلا بد للتخصيص من نكتة وكانها بيانا لصعوبة النفخة حتى انها تموت الوحوش التي هي

ابعد من الناس وكذا البعث للاقتصاص لا يخصهن الا انها بينها على ان الغرض الاقتصاص اولى لان تعلق

حقوقهن باصحاب التكليف اكثر واما اجتماع الوحوش فيها غرابة تقتضى تخصيصهن بالذكر وقوله احميت

السنة بالناس معنا فقرتهم السنة في القاموس احجفت به الفاقة افقرته بتفجير بعضها الى بعض حتى يعود

بحرا واحدا لتفجير البعض في بعض لا يوجب امتلاء جميع البحار بل يخلو بعضها وظاهر النظم امتلاء الجميع فالاظهر

ان يجعل فيها المياه النافعة لاهل الارض لتعطلها فيمتلى جميع البحار او يراد يجعل البحار مملوة تسويتها

لارض المحشر او كل منها بشكلها الشكل بالفتح الشبه والمثل ويكسر ويمكن ان يراد كل نفس تقترن بمن

تخاصمه فلا يمكن الفرار عن الخصم مخافة الاملاق هذا بالنسبة الى سفلتهم او لحوق العار بهم

من اجلهن لانهم يانفون ان يكون بناتهم تحت رجال بالنسبة الى عظمائهم واشرافهم تبكيتا

لوائدها كتبكيت النصارى بيانا وجه العدول عما هو الظاهر وهو سؤال المقتول يعني سؤال المقتولة تبكيتا

للقاتل كتبكيت النصارى بسؤال عيسى فان قلت سؤال عيسى يوجب التبكيت لان معتقد النصارى اذا اعترف

بانه برئ عن ان يعبد وان عبادتهم له باطلة لا محالة يلزمهم البطلان واما جواب المقتولة بانها بريئة عن

الذنب فلا يوجب تبكيت القاتل لان احدهما من الاخر حتى يستشهد به عليه قلت المقتولة اطفال طاهرة

البراءة عن الذنب فاذا سئلت يكون جوابهم ان الذنب كيف يكون لنا ونحن اطفال لم نكلف بشيء وهذا

غاية التبكيت ويمكن ان يكون سؤال الموؤدة دون الوائد تبعيدا له عن ساحة السؤال والخطاب وان

وان يكون للتنبيه على انه ليس للموؤدة ذنب ولا سبيل للنجاة الا عن اقرارها بالذنب وان يكون
بتوبيخ قاتلها بان من قتلها كانه نفسها ولا فرق بينهما في هذا الاتصال والتراب تكبت مثل هذا الامر
وقيل نشرت فرقت وكانها النشر بمعنى يقابل الطى جاء بمعنى التفريق وتلك الصحف المفرقة اما صحف
الاعمال او هي صحف غير صحف الاعمال مكتوب في صحيفة المؤمنين في جنة عالية وفي صحيفة الكافر في سموم
وحميم والنظائر التفرق   ونفس معنى العموم كقولهم تمرة خير من جرادة لكن هذا في المبتدأ اكثر
وفي الفاعل قليل ولا يبعد ان يقال استفيد العموم بجعلها في حيز النفي معنى لا علمت نفس معنى لم تجهل نفس
في معنى لم تجهل نفس   والليل عطف على المقسم به وليس واو القسم لا لتعدد القسم مع وحدة الجواب وهو
مستكره عند علماء النحو فالقسم واحد والمقسم به متعدد   اذا عسعس الظاهر انه تقييد للقسم اي اقسم بالليل
في هذا الوقت ولا يناسب الواقع اذ ليس القسم في هذا الوقت بل في وقت اقامة تعلقه فينبغي ان يجعل تقييدا
للمقسم به اي اقسم بالليل كائنا اذا عسعس في الحال اي مقدرا كونه في هذا الوقت ولو جعل اذا مجردة عن
الظرفية بدلا عن الليل اي اقسم بالليل وقت اظلامه لكان اصوب من حيث المعنى الا انه يخالف ما
اشتهر انه لازم الظرفية وان جوز صاحب اللباب اذا يقوم زيد اذ يقعد عمرو على ان يكون اذا الاول
مبتدأ واذا الثانية خبره ولهذا الكلام تتمة ذكرها المص في تفسير والشمس وضحيها تابعة للكشاف
ويهمها هذا النظم وكان المناسب ان ننقلها الى هذا المقام ونذكر ما يتعلق به الا انا اخترنا الموافقة
معهما فانتظر لتمام الكلام   اقبل ظلامه او ادبر فيه بقوله او ادبر على امتناع استعمال اللفظ المشترك
في معنييه ومن جوز فلا نبا له يجمعهما لانه يجعل القسم اكثر لكن التردد في المراد يشعر بعدم ظهور القرينة
ولا يستعمل المشترك بدونها فوجهه في الكلام المعجز انه لعجز المفسر عن الاطلاع على القرينة لبعده عن زمان
الوحي ولا يبعد ان يقال القسم بالصبح وقت اقبال ضوئه يرجح كون القسم بالليل وقت اقبال ظلامه
اي اضاء غبرته عند اقبال روح ونسيم جعل التنفس عبارة عن الاضاءة وقت اقبال روح ونسيم
ويحتمل ان يكون التنفس بمعنى الاضاءة كما في كتب اللغة ويكون تسميته اضاءته تنفسا لانه تكون
عند اقبال روح ونسيم والغبرة لون الارض وكانه اراد سوادها ضعيفا في اخر الليل مخلوطا بضوء
النهار مغلوبا به   انه اي القران الاظهر ان الضمير الى الاخبار عن الحشر والنشر فان الكفار حصروا
اخباره عليه الصلوة والسلام بالحشر والنشر في الافتراء وكونه خبر مجنون والمقصود انه لقول
رسول نفي كونه افتراء وبقوله وما صاحبكم بمجنون نفي كونه خبر مجنون   فانه قاله عن الله تعالى
يعني اضافة القول اليه لانه مبلغه لا لانه ناظمه ومنشئه   كقوله شديد القوى ولا يبعد ان يكون القصد
هنا

هنا الى قوة الحفظ وبعده من النسيان والخلط   ذي مكانة المكانة المنزلة اي ذي شرف وهي من الكون
فكانه صار من كمال الوجود عين الكون على ان يكون المكين مصدرا ميميا قال في الصحاح كثر استعمال
المكانة حتى توهم ان الميم من اصل الكلمة واشتق منه تمكن كما اشتق من المسكنة تمسكن هذا ولا يبعد
ان يقال اشتق بناء على هذا التوهم المكين فعيل منه   وثم يحتمل اتصاله بما قبله وما بعده في الكشاف
ثم اشارة الى الظرف المذكور اعني ذي العرش على انه عند الله مطاع في ملائكته المقربين يصدرون عن
امره ويرجعون الى رأيه فتوضيحه بان تعلق ثم الى ما قبله غير متعين ولهذا تعرض للاحتمال فيه دون
قوله عند ذي العرش مع انه ايضا محتمل مثله ويمكن ان يجعل قراءة العطف مؤيدة لتعلقه بما بعده لانه
على هذا التقدير متعلق بما بعده من كون مصلحته فلا وفق لها تعلق الظرف بما بعده   تعظيما للا
مانة وللمقام مقام تعظيمها لان في كون القران او الاخبار بالحشر افتراء منوطا بامانة الرسول
كالمية الكبرة بهته كمنعه بهتا وبهتا وبهتانا قال عليه ما لم يفعل كذا في القاموس   حيث عدد فضائل
جبرائيل واقتصر على نفي الجنون عن النبي صلى الله عليه وسلم يشعر بان نفي الجنون في مقابلة اوصاف جبرائيل
وليس كذلك بل هو في مقابلة الحكم بانه قول رسول كريم كانه قيل انه لقول رسول كريم دون ما صاحبكم
لا قول صادر عن المجنون ينسب اليه تهمة وما هو في مقابلة اوصاف جبرائيل وصفه بالصاحب في الصحيح
واقتصر على وصفه بالصاحب لهم لا لتعداد فضلهما والموازنة بينهما كيف ولا يزعم احد ان لا افضلية عليه
الصلوة والسلام الا انه صاحبهم والخطاب في قوله وما صاحبكم للمؤمنين بارشاد اضافة الصاحب
وللكفار باستبعاد قوله فاين تذهبون   والضاد من اصل حافة اللسان انما تشتغل بيانا مخرجهما
مع انه ليس من دأبه تنبيها على بعد مخرجهما دفعا للتوهم ان يكون احد القراءتين فرع الاخرى بقلب الضاد
ظاء او بالعكس اذ لا يحسن القول بالقلب مع ذلك البعد   فاين تذهبون استضلال لهم اي بعدهم ضالين
على ان السين للعد كما في الصحاح واستضل على بناء المجهول طلب منه ان يضل وهذا المعنى لا يسعه المقام
ان هو اي القران او الرسول فسر قوله ان هو الا ذكر للعالمين بقوله تذكير لمن يعلم اشارة الى
ان جميع العقلاء على حقيقته وليس تغليبا للعاقل على غيره كما في قوله رب العالمين   وابداله من العالمين
اشارة الى البدل من يشاء منكم لا الجار والمجرور وذكر الجار في البدل لاعادة العامل وتكراره وذلك يكون
في البدل لانه في حكم تكرير العامل والبدل بدل البعض من الكل وانما ابدل مع ان تذكيره للعالمين كلهم الا
انه لا يتذكر من لا يشاء الاستقامة لانهم المنتفعون بالتذكير فجعل تذكير من عداهم ملحقا بالعدم ويمكن ان يجعل
البدل بدل الكل فيجعل العالمين مخصوصا بمن يشاء انه يستقيم بجعل من عداه ملحقا بمن لا يعلم   وما

وما تشاؤن الاستقامة يا من يشأها جعل الخطاب للثاني مع ان قوله فاين تذهبون يرشد الى ان الخطاب مع غير الثاني لو اعم نفي الحال لان كلمة ما للنفي الحال فيكون الكلام في المشية الحالية ولا مشية حالية لمن يشأ لكن يشكل جعل المشية الاستقبالية لان كلمة ان الناصبة للاستقبال الا وقت ان يشاء الله مشيتكم قدر مفعول ان يشاء الله بخيرها قدر مفعولا لقوله تشاء ولا لان مشيتهم متعلقة بوقت مشية الله مشيتهم لا توقت مشية الله استقامتهم وكان تقدير الاستقامة اي ما تشاؤن الاستقامة مشية نافعة الا وقت ان يشاء الله ويوافق مشيتكم مشيته فله الفضل والحق عليكم باستقامتكم لان مشيتكم الاستقامة بمشية مشيتكم وبعد ما شئتم الاستقامة انما يتحقق بمشيته استقامتكم فهو المستقبل باستقامتكم فلا تمنوا باستقامتكم بل الله يمن عليكم ان رزقكم الاستقامة فنظيره قوله تعالى قل لا تمنوا على اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان كبسمل استشهد به على انه بحث وراء الاثارة وليس لثاء والراء من الاثارة اذا اخذ اللفظ من لفظين يكون بحفظ الكلمة الاولى بتمامه وضم حرف من الاخرى كما حفظ لفظ بسم وضم اليه لام الله بسمل واخرت من سيئة او تركة يريد عملا خيرا صار بتاخيره سيئة وما لا صدقة صارت بتاخير تصدقه تركة وارادة التضييع بالتاخير لانه يلزم التاخير ولذا قيل ان في التاخيرات آفات وذكر الكريم للمبالغة في المنع عن الاغترار ومنع الوعد بالوعيد لمن هو اهله كما يقتضيه الكرم لئلا يفيد اليأس ولهذا لم يخل وعيد عن مقارنة وعد مبنية للكرم من التبيين او الاثبات وقيل شرطية اه يصح جعلها حينئذ موصولة او موصوفة مبتدا او مفعولا مطلقا لركبك اي ما بشاس التركيب ركبك فيه او تركيبا شاء ركبك وجه اي في قوله في صورة استفهامية في الاصل فالتركيب من قبيل مررت برجل اي رجل ولذا قال الزمخشري ويكون في اي معنى التعجب اي في صورة عجيبة واما اذا تعلق الظرف بركبك فاي موصولة صلتها شاء اضراب الى بيان ما هو السبب الاصلي في الاغترار او الى بيان ما هو منشأ الاغترار واشد منه وعلى التقديرين المائتم لو حصل الدين بجزاء السيئة اذ الاغترار بالكرم لا يتسبب عن تكذيب جزاء الحسنات بل عن تكذيب العقاب ولا يكون سببا لانكار الثواب لجواز ان يكون مع الاعتراف بجزاء الحسنات مغترا بالكرم لاعتقاده انه يعطي بمحض الكرم ما يعطي جزاء ورد تكذيبهم بقوله ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم يدل على عموم تكذيبهم فالاولى انه اضراب عما تضمن قوله ما غرك بربك اي ما غرك فتوخر العمل كلا بل تكذبون بالدين وهو اشد من ترك العمل لان صحة الاعتقاد تنجي بالاخرة عن سوء العمل ولا نجاة مع سوء الاعتقاد وان حسن العمل ولما ردع عن المضرب عنه على الردع عن المضرب اليه بابلغ وجه فلذا لم يعقب التكذيب بالدين بالردع

قوله

بيانا لما يكتبون تحقيق لما يكتبون واستبعاد للتمكن من كتابة الاعمال لا يحصل لها ولم يكن لها اجزاء لا جل يعني تعليل لجعل الكاتبين متوكلين عليهم فلذا فضل والاحسن انه رد لتكذيبهم يصلونها يقاسون حرها ولا يصلونها بلا مقاساة حر كدخول اهل الجنة تحلة للقسم وما يغيبون عنها قبل ذلك في النظم ضبط احوال بني آدم في الحيوة من كتابة اعماله واحواله في الآخرة وافعاله في البرزخ وهو القبر كذا قيل الا ان ضبط حاله في البرزخ لم يتم لانه لم تذكر فيه حال الابرار ويمكن ان يكون ما يقال لما لم يترك الاثابة فيه بطريق الاولى تعجيب وتفخيم لشأن اليوم حيث الى بالتعجيب عن ادراكه او تعظيم وتعجيب لشأن ادراكه بحيث يصل المخاطبين لطا ادراكه او مبالغة في ايجاب السؤال والاستفسار عنه كانه قيل ما ادريك بيوم الدين فلا تسال عنه حين ذكر وجعله تعجيبا لا تعجبا للتنزه صيغته التطفيف البخس في الكيل والوزن خصصه القاموس بالكيل فكان التفسير من المفسرين لاشتراك الحكم بين الكيال والوزان والسنون جمع سنة بمعنى القحط وانما ابدل على بمن للدلالة على انه يتبادر ههنا ان حق الاستعمال ان يكون بمن والاكتيال بعلى عن ولعله لنكتة وقال الفراء من وعلى يعتقبان في هذا الموضع لانه حق عليه فاذا قال اكتلت عليك فكانه قال اخذت ما عليك واذا قال اكتلت منك فكقوله استوفيت منك فقوله للدلالة على ان اكتيالهم لما لهم على الناس اشارة الى ايجاب معنى الحق كان غير اللغة حيث يستعمل على من غير ظلم في الكيل وقوله يتحامل فيه عليهم اشارة الى تضمين معنى التحامل كما يقتضيه المقام اذ فيه مزيد مذمة لهم في الضحاك وتحاملت على نفسي تكلفت الشيء على مشقة وفي القاموس تحامل في الامر وبه تكلفه على مشقة وتحامل عليه كلفه ما لا يطيق اي اذا كالوا للناس وقد جاء في اللغة كاله له وكاله ولما كان حذف الجار سماعيا لم ينفع في الاستشهاد ما ذكره الا انه ان دون ضميها ما بالتنظير لقد جنيتك اكمؤا الا كمؤا جمع الكماة والعقل الصغير منها التي فيها وبر وبنات الاوبر الصغار الكثيرة الوبر على لون التراب ولا يحسن جعل المنفصل تاكيدا للمتصل الاولى ولا يحسن جعله منفصلا تاكيدا للمتصل فافهم وقوله اذ المقصود علة لعلية خروج الكلام عن مقابلة ما قبله لعدم الحسن يعني المقصود بيان اختلاف حالهم فينبغي ان يجعل اللاحق مقابلا بحسب السابق واذا جعل تاكيدا يلزم نقلا لالتفات عن بيان حال طائفة الى تحقيق المباشرة لان التاكيد لتحقيق المباشرة ودفع التجوز المنافي للمباشرة ويستدعي اثبات الالف بعد الواو كما هو خط المصحف في نظايره جعل مخالفته قادحا دليلا على ضعف هذا الجعل مع ان الكشاف جعل المتعلق به ركيكا لان خط المصحف كثيرا ما يخالف المصطلح عليه فيتسهل ان يخالفه وجوب اثبات الالف لان القول بالمخالفة ما لم يقتض مما لم يلتفت اليه الا اصل

الحاشية: [illegible]

عدم المخالفة وكان الكشاف نظر الى ان حمزة وعيسى رنجا ووقفوا وقيفة على ضمير الجمع ليان ذلك فلعلهم
سمعوا الوقيفة وبلغهم عن النبي عليه السلام لكنه يأباه انه كلام متنافر حكما حكم به فالظاهر ان ما جاء به حمزة
دى لاسماعى وفيه انكار وتعجيب من حالهم الحمزة لانكار مدخولها والتعجيب منه ومدخولها عدم الظن
لكنه عدم ظن تنزيلى لانهم المؤمنون فهم يتيقنون بالبعث لكنهم يعملون عمل من لا يظن فنزلوا منزلة
من لا يظن ليوم عظيم عظمه لعظم ما يكون فيه كما جعل علة للبعث يكون ما فيه علة له نصب مصدر او ماض
مجهول له المراد انصب لفظا اى محلا وقوله او بدل من الجار والمجرور فيه مسامحة والمبدل منه المجرور الا انه ضم اليه
الجار للتنبيه على انه ليس جزء الجار معه لانه بدل من محله والاظهر انه بدل من لفظه فانه الاوفق لقراءة الجر
لحكمه اى لحكمه بقيامهم او ليحكم عليهم بما يستحقونه مبالغة فى المنع عن التطفيف وتعظيم اثمه او فى
المنع عن انكار البعث المنتج لامثال هذه الخسائس ردع عن التطفيف والغفلة عن البعث الاظهر او الغفلة
اى ما يكتب من اعمالهم بنا لظرفية الكتاب للكتب وانه من جعل الكل ظرفا للجزء او من جعل الاوراق
ظرفا لما يكتب او ظرفا الكتابة كما يقال كتبت فى هذا الورق اى مسطور بين الكتابة فسر الكتاب بالمسطور
والمرقوم بين الكتابة وجعل المرقوم من رقم الكتاب بمعنى اعجمه اى بينه على ما فى القاموس لا من رقم الكتاب
بمعنى كتب لئلا يكون وصف الكتاب بالمرقوم وصف الشئ بنفسه وقد او معلم توجيه حرى بجعله من رقم بمعنى ختم
على ما فى الصحاح او لانه مسطور كما قيل تحت الارضين فى القاموس من معانى السجين حجر تحت
الارض السابعة وقيل الكتاف ايضا الارض السابعة وقيل هو اسم المكان فى القاموس اسم موضع كتاب
الفجار والتقرير ما كتاب السجين الاظهر هو الثانى وفى القاموس من معانيه واد فى جهنم ويمكن ان
تجعل التسمية بالسجين لان جزاء اعمال فيه هو السجين بالحق اى بذلك اليوم وعلى الاول
جعله صفة مخصصة او ذامة لان منشأ التكذيب بالحق غالب التكذيب بيوم الدين وعلى الثانى
جعله صفة موضحة من التوضيح او الايضاح وايراد المكذبين بمعنى المكذبين بيوم الدين ثم توضيحه بالوصف
لفضل التفسير بعد الابهام والاطلاق المخصص عليها نعت المعرف خروج عن الاصطلاح على تخصيص
التخصيص بالنكرات والتوضيح بالمعارف والمراد بالتوضيح ايضا ليس ما هو المصطلح من دفع الا
حتمال المعنوى والالم يكن الا ما قصده بالتخصيص بل كشف المراد بالموصوف وقد نفى الكشاف ما عدا
كون الوصف للذم لان قوله وما يكذب به الا كل معتد اثيم يدل على ان القصد الى المذمة فقد بر
متجاوز عن النظر غال فى التقليد معرض عن تتبع صريح العقل وصحيح النقل حتى استعظم قدرة الله
تعالى وجعله قاصرا عن خلق المعدوم ثانيا وعلمه مجملا عن عالم بانه لا يأتى منه ذلك فاخبر به كاذبا فانه قلت
انه

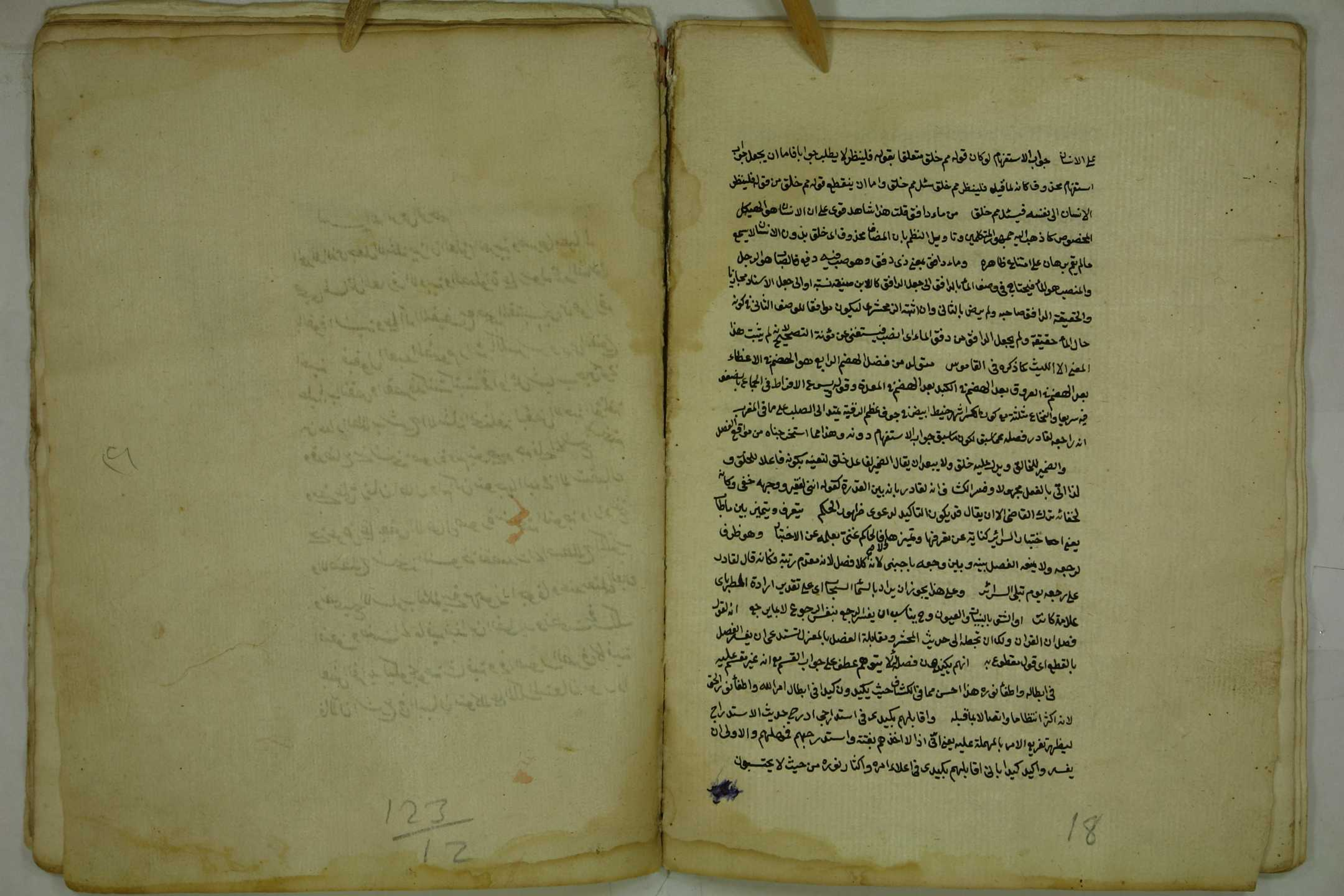
انه يكذب الرسل قدت المعجزة جملة مضطرا الى التصديق بان ما يبلغه من عند الله ومن اقسام الاعتداء المبالغة فى
كونه تعالى لانكار العقاب حيث تجاوز النظر ولم يعرف ان الكرم اقتضى المطلوب عن الظالم وقوله متجاوز عن النظر
صوابه متجاوز النظر لان التجاوز عن الشئ العفو والتجاوز الشئ التباعد عنه فى الصحاح جاوزت الشئ الى غيره
وتجاوزته جزته وتجاوز الله عنه عفا وقوله فى تحاله منه الاعادة اى عن هاصاله لا مما لا يسامح اللغة
وهو فى اللغة لازم وهذا مما وقع منه فى تقسيم المعلوم فى الطوالع فقال فى تعالوه اى المحكى المجرد فاعله متعد
اثم منهمك من الانهماك او التمكك فانهما بمعنى وهو اللجاج وفى القاموس لا اثيم المذنب والعامل لما لا يحل
له والكذاب فى الشهوات المخدجة المنتجة ما لا نفع فيه من اخدجت الناقة اذا جاءت بولد ناقص
اساطير الاولين اى اباطيل جاء بها الاولون وطال امد الاخبار بها ولم يظهر صدقها او اباطيل
القبيح على ابائنا الاولين وكذبوها ولبسوا او ان المكذب بها حتى يكون التكذيب منا عجلة وخروجا
عن طريق الحزم والاحتياط ويمكن والله اعلم ان المراد بالمتعدى ما يفسره قوله تعالى تلك حدود الله
فلا تعتدوها اى المتعدى حدود الله اثيم فى تلك الاعتداد لا متناهى اذا تتلى عليه اياتنا قال رفعا للمخالفة
اياها هى اساطير الاولين بل ران على قلوبهم عطف قال اساطير الاولين مع شرطه اى معتد اثيم قال لهذا
فاذا تتلى عليه ايات بل هو موصوف بما هو شر منه من قساوة قلبه الذى هو ملاك امر الدين وكله حتى اذا صلح صلح كله
واذا فسد فسد كله قال الزمخشرى يقال ران عليه الذنب وغان عليه رينا وغينا الغين الغيم ويقال ران فيه
فيه النوم رسخ فيه ورانت به الخمر ذهبت به هذا فقوله ران على قلوبهم انه ركب على قلوبهم وغلب واستولى
او رسخ فى قلوبهم او ذهب بقلوبهم عن طريق الحق فعلى الاخير على فى موضع الباء وفى الاضير وقوع
بعض الحروف فى موضع بعض والصدا كالوسخ وزنا ومعنى ويقال عمى عليه الامر التبس فالظلم عمى عليهم الحق
واظهر الباطل ومن انكر الرؤية جعله تمثيلا لاهانتهم او تقدير المضاف لا يخص منكرى الرؤية كيف
وقد روى عن ابن عباس رضى الله عنه وقتادة تقدير المضاف بمعنى المنع من الرؤية وغيره من سائر الا
لطافا بل جعله لنفى الرؤية ايضا مبنى على حذف المضاف اذ لا معنى للمنع عن ذات الرب
فالتقدير عن رؤية ربهم لمحجوبون فالاظهر ان التقدير عن قرب ربهم لمحجوبون بحكم الرب ليدخلون
النار من الادخال فى القاموس صلاه النار وفيها وعليها ادخله فيها واتقاه فيها وقوله ويصلون
بها اشارة الى ما هو المراد من الاية اذ لا يصح معناه المتعدى فى القاموس صلى النار كرضى قاسى حرها صليا
وصلاء ويكسر قاسى حرها كان شأن يتغير اسم الفاعل بالفعل الى انه مؤول به ليحبس عطف قوله
تعالى يقال لهم عليه بقوله لهم الزبانية ويحتمل ان يكون القائل اهل الجنة كما يقولون لهم لعنة وجدنا وعدنا

ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا حين بين فيهم من الجنة   او ردع من التكذيب امامهم
الله تعالى فانه لما ذكر انهم يعجبون على تكذيبهم توبيخا يكون عليهم اشد من النار كما يفيده العطف
بثم جاز ان يردعوا عن التكذيب امامهم الى بانية استهزاء وسخرية لانه فات حين الارتداع
فيحفظونه او يشهدون على ما فيه يوم القيمة وقوله او يشهدون اما عطف على يحفظونه لتفصيل
احتمالات فوائد حضور الملائكة الكتاب او على يحضرونه لتفصيل احتمالات شهوده بجملة تارة
من الشهود وتارة من الشهادة والمراد من الحفظ اما الحفظ العلمي او الخارجي فافهم   ان الابرار
لما ذكر كرامة كتاب الابرار صار مظنة ان يسئل ما حالهم فاجيب بقوله ان الابرار لفي نعيم وفصل
بين الاجوبة تنبيها على استقلال الكل في بيان كرامتهم او الفصل لان قوله ان الابرار الى اخر الجمل المفصولة
مؤكد لما ذكره وصفا للكتاب لان الغرض للكل بيان كرامة الابرار وقوله على الارائك ينظرون و
قوله تعرف في وجوههم نضرة النعيم وقوله يسقون من رحيق مختوم ختامه مسك احوال مترادفة و
الارائك جمع اريكة وهي السرير في الحجلة والحجلة محركة موضع يزين بالثياب والستور للعروس
ينظرون الى ما يسرهم من النعم والمتفرجات جمع متفرجة بفتح الراء اسم مكان اى محل التفرج او ينظرون
الى ما يشاؤون لان حدقة بيوتهم لا يمنعها النظر لكمال لطافته ولا يغيب عن نظرهم ما ارادوا وابعد
بعد ما فيه كرامة لهم او لا ينامون فيكون النظر كناية عن سلب النوم لفتور وكلال في القوى وليس ذلك في الجنة
وفي نفي النوم عنهم سلب النوم ضعفهم كما هو شان اهل الدنيا نعاه بقوله تعرف في وجوههم نضرة
النعيم   تعرف على بناء المفعول ونضرة بالرفع وقرئ ونظرة بالنصب يحتمل على الحكاية والنصب على نوف
ولم يبين وجه الرفع لتعينه او ليكون محتملا بين كونه مفعولا ما لم يسم فاعله او مبتدأ لقوله في
وجوههم وج مرفوع تعرف ضمير للابرار اى تعرف الابرار بان في وجوههم نضرة النعيم   اى مختوم
اوانيه بالمسك مكان الطين الختام كالكتاب بالطين الذي يختم به الشيء ويوضع عليه الخاتم وجاء ختم
الشيء بمعنى بلغ اخره وفي هو الذي له ختام اى مقطع هو رايحة المسك مبني عليه لكن في القاموس ما
يقتضي كون مصدر ختم بمعنى طبع ختما وختاما وكون مصدر ختم طبع ختما وختاما وكون مصدر
ختم بمعنى بلغ الاخر ختما لا غير ولا يبعد ان يكون قوله الكشاف وقيل ختامه مسك مقطعه رايحة مسك
اذا شرب يؤكد ويحتمل ان يكون وجه كون ختامه مسكا ان طين الجنة كله مسك ويحتمل ان يكون وجه
كون المقطع رايحة المسك مع ان الرايحة لا يختص بالمقطع ان اشتغال الذائقة بكماله لذاته يمنع عن
ادراك الرايحة فاذا انقطع الشراب ادركت   ولعله تمثيل لنفاسته وليس المراد حقيقته لان الختم المحفظ عن
الخائن

عن الخائن ولا خيانة في الجنة   اى ما يختم به ويقطع بمعنى على الوجهين في الختام فانظره او يقطع   وفي ذلك
فليتنافس المتنافسون   وفي ذلك متعلق بالتنافس على التقدير فليتنافس المتنافسون في ذلك لا في ما كان في الدنيا فح
يشكل ذكر العاطف اذ لا موقع له ولا يصح وفليتنافس المتنافسون فيه ذلك وكانه بتقدير القول يعني ويقولون
من كمال التلذذ بلا اختيار هذا القول   لارتفاع مكانها او رفعة شرابها او لانه يتنفع بها فوق
شاربها   والكلام في الباء كما في يشرب بها عباد الله جعل الباء هنا بمعنى من او زائدة والاولى ان يجعل صلة
الامتزاج اى يشرب ممتزجا بها المقربون فيكون اتمامها لبيان كرامة الامتزاج او صلة الاكتفاء اى مكتفيا
بها المقربون على طبق ما فسر به   ملتذين بالسخرية منهم في القاموس فكه كفرح فكها وفكاهة فهو
فكه وفاكه طيب النفس ضحوك او يحدث صحبه فيضحكهم   وما ارسلوا عليهم على المؤمنين حافظين
يعني هذه الامور انما يحسن ممن وكل على احد وهم لم يوكلوا على المؤمنين   فاليوم الذين تفريع على التفصيل
الكفار دلالة على ان هذا جزاء ما فعلوا بالمؤمنين   هل ثوب الكفار ... المتعلق ينظرون اى
ينظرون ليعرفوا هل اثيب الكفار وبتقدير القول اى يقولون فيما بينهم هل ثوب الكفار استفهاما
للتقرير وهذا كلام من الله بعد الاخبار عن ذلهم وهوانهم في هذا اليوم تسلية للمؤمنين   اذا السماء
انشقت فيه اظهار كمال القدرة اما باعتبار حفظ جسمها قابلا للانشقاق دهرا داهرا بلا عمد واما باعتبار شق
جسم مستحكم في ازمنة متطاولة متعلقة من غير تعليق بشيء في غاية السهولة وفي اختيار انشقت على شقت
مزيد اشعار بمطاوعة وكمال انقياد وبهذه المبالغة استغنى عن المبالغة في انقياد الارض بان
يقال انشدت لانه اذا طاوع السماء فلا مجال لاباء الارض   بالغمام كانه اريد به الانشقاق بالملائكة
اذ كثيرا ما يظهر الملائكة في صورة غمام ابيض كما وقع في السنة كثيرا   المجرة كالمضيق باب السماء او شرجها
كذا في القاموس   وحقت اى جعلت حقيقة بالاستماع والانقياد للشق وجعلت كالمامور المقابلة
للشق بسهولة وانما قدم الشق الذي هو اثر الاذن والاستماع عليه لان الاستماع انما يعلم منه و
لكان يحمل الاذن والاستماع على ما يعلم للشق من الطي   بسطت اى سويت بحيث لا يبقى فيها امت ولا
عوج او وسعت بازالة الجبال والاكام والجبال والاكام كالجبال جمع اكمة بفتحتين او ضمتين هو التل
من حجارة واحدة او هي دون الجبل او كل موضع يكون اشد ارتفاعا مما حوله وهو غليظ لا يبلغ
ان يكون حجرا   وتخلت غاية الخلق اقصى جهدها حتى لم يبق شيء في باطنها في الكشاف وخلت غاية
الخلو حتى كانها تكلفت اقصى جهدها في الخلو كما يقال تكرم الكريم وترحم الرحيم اذا بلغا جهدهما
في الكرم والرحم وتكلفا فوق ما في طبعهما   في الالقاء والتخلية والاستعداد لينه   وتكرير اذا

سمي به لذلك لزادة كانت تنوين عطا ظهره اي تتحرك وحمير كدرهم ابو قبيلة من قبيلة من اليمن ومنهم كانت الملوك في الدهر
الاول وعن علي رضي الله عنه لعل جميع ما روي واقع والقران ساكت عنه صفة لها بالعظمة وكثرة ما يرتفع
به لهبها كثرة الوقود يستفاد من وصف النار بذات الوقود اذ لا يقال ذو المال الا لمن كثر ماله فاحفظه فانه
مما خفي ولم يتضح عند غيرنا اي على حافته يقال قعد عليه اذا قعد في مكان قريب منه يقال بت على نار القرى
اي مكان قريب منها ويقال مررت عليه اي مستعليا لمكان يدنو منه كذا في الكشاف يشهد بعضهم لبعض
اي يقولون يشهدون على صحة ما يفعلون عند الملك واشتماله على الصلاح او يقول بعضهم على ما يفعلون بالمؤ
منين حاضرون مطلعون عليها ولا يرحمون وما نقموا عطف على الجملة الاسمية وبينهما تناسب لان فصلت
الاسمية لوقوعها في حيز اذا ماضوية فكان العطف عطف فعلية على فعلية فاحفظ فانه مما ستحرجناه
والمعنى انهم لعنوا اذ قعدوا في احوال النار شاهدين لصحة ما يفعلون بالمؤمنين وما عابوا منهم عيبا اي
حاضرين لما يفعل بهم غير مترحمين عليهم وما عابوا منهم عيبا فالكلام من باب التشبيك على ما حملنا قوله وهم
على ما يفعلون بالمؤمنين شهود عليه من المعنيين فلا تعد عما استثنا على طريقة قوله ولا عيب فيهم
غير ان سيوفهم يرد عليه ان الشاعر يعرف ان الفلول المذكورة فضيلة لهم بخلاف الكفرة فانهم اعتقدوا
الايمان عيبا فالاستثناء في حكم عليهم لا يحتاج الى تقدير كون الايمان عيبا ويمكن ان يدفع بان الايمان
بالله العزيز الحميد الذي له ملك السموات والارض وهو على كل شيء شهيد لا يمكن ان يكون عيبا عند احد
فلا بد لصحة الاستثناء تنزيله منزلة العيب اي لو كان منهم عيب لكان هذا فيكون نهاية في نفي العيب هذا
اذا كان المراد انهم ما انكروا الا الايمان بالله الموصوف وهذه الصفات باعتقادهم اما لو اريد الايمان
بالله الموصوف في الواقع بهذه الصفات فالاستثناء على ظاهره فاعرفه الفلول جمع فل بفتح الفاء وهو
الكسر في حد السيف الكتائب جمع كتيبة وهي الجيش وقراع الشجعان ضرب بعضهم بعضا كل ذلك من الصحاح
بلوهم بالاذى فيه انهم لم يبلوا المؤمنين بالاخذ ولم يعلموا هل يرتدون او لا بل عذبوهم ليرتدوا
الا ان يقال انهم بلوهم بالعرض على الاخدود ليعلموا ان من يرتد فيتركوه ومن يصر فيحرقوه ولا حاجة
في دفعه الى ان يقال معنى فتنوا المؤمنين اوقعوهم في فتنة الله واختباره العذاب الزائد في الاحراق
تفسير الحريق لان فعيلا للمبالغة والظاهر عذاب الزائد في الاحراق بالاضافة ويمكن ان يجعل عذاب جهنم
لفتنهم المؤمنين والمؤمنات وعذاب الحريق لعدم توبتهم وعدم مبالاتهم بما صدر عنهم وهذا اوفق
بسوق النظم ولعله نبه بذكر المؤمنات على ان الاكتفاء بالمؤمنين سابقا تغليبا واشار بتقديم المسند
الى اختصاص جهنم وعذاب الحريق بغير الصالحين فاكده بقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فذلك الفضل
قوله

قوله ذلك الفوز الكبير اي ذلك الجزاء الفوز الكبير واما الفوز الدنيوي بالايمان حقن الدم وحفظ المال
والنجاة من الذل فامر حقير بالنسبة اليه فلا ينبغي ان يكتفى به في الايمان كما اكتفى المنافقون فادى بهم
الى الايمان ظاهرا لانه يكفي لتحصيل هذه الاغراض وهو الغفور لمن تاب لا يخص المغفرة بمن تاب بل يغفر
لمن يشاء من المؤمنين فكانه خص بمن تاب لما في الغفور من المبالغة وقيل المراد بالعرش الملك
الظاهر ان المراد بالعرش حقيقته وبنى على العرش الملك لان ذا العرش لا يكون الا ملكا وقرئ ذي العرش
صفة لربك في قوله انه هو يبدئ ويعيد وهو الغفور الودود جملة ولا باس بالفصل بين الموصوف الذي
من تتمة المبتدا وصفة بخبر المبتدا قال صاحب التسهيل يجوز الفصل بين التابع والمتبوع بما لا
يتمحض مباينته لكن قال ابن الحاجب الفصل بين الصفة والموصوف بخبر المبتدا شاذ حيث قال في قوله وكل
اخ يفارقه اخوه لعمر ابيك الا الفرقدان ان الفصل بين اخ وبين قوله الا الفرقدان شاذ وجر حمزة
والكسائي صفة لربك او للعرش جزم الزمخشري صفة للعرش مع جعله ذي العرش صفة لربك لان الاصل
عدم الفصل بين التابع والمتبوع فلا يقال به ما لم يتعين لا يرعوى رعاء ارعوى اي نزع عن الجهل نزوعا
حسنا ورجع عنه ومعنى الاضطراب انه حالهم العجيب من حال هؤلاء حيث الذين كفروا عبارة عمن كفره
بنبوته صلى الله عليه وسلم فالمعنى عدم تجنبهم ثم اضرب بانه لا ينفعهم لانه تكذيبهم بعد سماعهم قصة
الجنود والاظهر ان الاضراب عن قصة فرعون وثمود الى جميع الكفار يعني جميع الكفار في تكذيبهم
ولم يكن نبي فارغا عن تكذيبهم والله من ورائهم محيط لا يهملهم وفي قوله والله من ورائهم محيط
تعريض وتوبيخ للكفار بانه نبذوا الله وراء ظهورهم واقبلوا الى الهوى والشهوات بكليتهم
بل هو قران مجيد اضراب عن الخبر عن عدم ارعواء الكافرين عن التكذيب الى انه لا القران وهو زحل
هو كفر ممنوع كوكب من الخنس كذا في الصحاح والقاموس اي ان الشان كل نفس لعليها حافظ لا وجه لتقدير
الشان اذ لا حاجة اليه بل حذف ضمير الشان مع غير ان المفتوحة المخففة منصوص بضعفه مع انه مخل بادخال
اللام الفارقة لانه اذا كان الخبر جملة فان في ادخال اللام على جزئها الاول صرح به التسهيل في خالها
على جزئها الثاني شاذ صرح به بعض الافاضل في حواشي التسهيل وقوله اللام الفاصلة المفارقة
الفارقة وكون لما بمعنى الا مما انكره الجوهري ورده القاموس لكن بقولهم العرب سالتك لما فعلت
قال الرضي ومما يجيء بمعنى الا بعد النفي ظاهرا او مقدرا ولا يكون الا في المفرغ والجملة على الوجهين
جواب القسم لو حوذ ما يتلقى به القسم من النفي والتاكيد بان ولا يخفى ان نفا عما اكتفي فادخال الكل
لتاكيد العموم فلا يملي عليها فعله الا ما يسر اي الانسان اذا يراه او الملك فانه يثبت لعمل الخير ستغفه



على الانسان جواب الاستفهام لو كان قوله مم خلق متعلقا بقوله فلينظر لا يطلب جوابا فاما ان يجعل جواب
استفهام محذوف كانه لما قيل فلينظر مم خلق سئل مم خلق واما ان ينقطع قوله مم خلق من قوله فلينظر
الانسان الى نفسه فيسئل مم خلق   من ماء دافق قلت هذا شاهد قوي على ان الانسان هو الهيكل
المخصوص كما ذهب اليه جمهور المتكلمين وتاويل النظم بان المضاف محذوف اي خلق بدن الانسان لا يسمع
ما لم يقم برهان على امتناع ظاهره   وماء دافق بمعنى ذي دفق وهو صب فيه دفع قال الصباحي هو للرجل
والمنصب هو للماء فيحتاج في وصف الماء بالدافق الى جعل الدافق كلابن صيغة نسبة او الى جعل الاسناد مجازيا
والحقيقة الدافق صاحبه ولم يرض بالثاني وان انتهى الزمخشري ليكون موافقا للوصف الثاني في كونه
حال الماء حقيقة ولم يجعل الدافق من دفق الماء اي انصب فيستغني عن مؤنة التصحيح لانه لم يثبت هذا
المعنى الا الليث كما ذكره في القاموس   متولد من فضل الهضم الرابع هو الهضم الاعضاء
بعد الهضم العروقي بعد الهضم الكبدي بعد الهضم المعدي وقوله يسرع الانزال في الجماع بالضعف
فيه سريعا والنخاع مثلثة ميم كون كالمكر شبه خيط ابيض في جوف عظم الرقبة يمتد الى الصلب على ما في المغرب
انه على رجعه لقادر فصله عما سبق لكون ما سبق جواب الاستفهام دونه وهذا مما استخرجناه من مواقع الفصل
والضمير للخالق ويدل عليه خلق ولا يبعد ان يقال الضمير في خلق لتعينه بكونه فاعلا للمخلوق و
لذا اتى بالفعل مجهولا وفي الكشاف فانه لقادر بانه بين القدرة كقوله انني فقير ووجهه خفي وكانه
لخفائه ترك القاضي الا ان يقال قد يكون للتاكيد لدعوى ظهور الحكم   تتعرف وتتميز بين ما طاب
يعني ان اختبار السرائر كناية عن تعرفها وتميزها فالحاكم غني بعلمه عن الاختبار   وهو ظرف
رجعه ولا يمنع الفصل بينه وبين رجعه باجنبي لانه كلا فصل لانه متقدم رتبة فكانه قال لقادر
على رجعه يوم تبلى السرائر   وعلى هذا يجوز ان يراد بالسماء السحاب اي على تقدير ارادة المطر باي
علاقة كانت   او انشق بالنبات والعيون وح يناسب ان يفسر الرجع بنفس الرجوع لا بالرجوع   انه لقول
فصل ان القرآن ولكان تجعله الى حديث المحشر ومقابلة الهزل بالفصل تستدعي ان يفسر الفصل
بالقطع اي قول مقطوع به   انهم يكيدون فصله لئلا يتوهم عطفه على جواب القسم مع انه غير مقسم عليه
في ابطاله واطفاء نوره هذا احسن مما في الكشاف حيث يكيدون كيدا في ابطال امر الله واطفاء نور الحق
لانه اكثر انتظاما واتصالا بما قبله   واقابلهم بكيدي في استدراجي ادرج حديث الاستدراج
ليظهر تفريع الامر بالمهلة عليه يعني اني اذا لا اخذهم بغتة واستدرجهم فمهلهم والاولى ان
يفسر واكيد كيدا باني اقابلهم بكيدي في اعلاء امره واكثار نوره من حيث لا يحتسبون

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الامثلة ميزان العلوم العربية وصيرها معيارا
صحيحا لمسائل المعارف الادبية والصلواة على رسوله محمد المضاعف
بالقوة السنية وعلى آله اللفيف مع صحبه المقتبسين من عوارفه
الحسنة فيقول العبد المهموم رائه بالكسر سروري المفتوح
عليه باب النقص والقصر قد كنت في اوائل شباب حين كوني
من عداد الطلاب شرح الامثلة المختلفة لبعض الاحبة المؤلفة
وقد ضاع مني نسخة صورة ولم يتوجه جد قلبي الى نسخ تلك النسخة
ومضى على زمان اطال ولم اكن متوجها اليه في الاستقبال
حتى عرض على بعض الاعمال صورة نسخة المتوجة واراد الفتح
والاصطلاح نسخة المنسوخة فقصدت الى اصطلاح المكتوب
وتصحيح الاسلوب لئلا يبقى مهموزا اجوفا وعند معتل العين
اضعف وضممت الى ما فيه نبذا من الفوايد ونظمت في سلك
بعض الفرايد ليكون مجموعة شافية وفي اصول الصرف كافية
فالآن اشرع في البيان متوكلا على الملك المستعان موردا

عبارة المصنف بعينها ورادا من منبع المعاني عينها
جمع مثال وهو مصدر من المفاعلة بمعنى المفعول ههنا
فان قيل الامثلة جمع قلة وهو يستعمل فيما دون العشرة بلا
قرينة والمذكور ههنا زايد عليها قلنا كل واحد من الجمعين
يستعمل في موضع الآخر والمراد بالمذكور ههنا الواحد الواحدة
النوعية فينا سبه القلة او الجمع المحلى باللام يخرج عن حد القلة
هكذا قيل في نظايره وفي كل واحد من الاجوبة يكون تجوزا لا
مرجحا لاختيار جمع القلة والاحسن ان يقال المعلوم
المستعان من ساير الفنون وللتنبيه عليه اختير جمع القلة
هذه المطردة والفقهاء يفرقون بين الاختلاف والخلاف
بان الاول ما يكون الطريق مختلفا والمقصود واحد والثاني ما يكون
كل منهما مختلفا وقيل بالعكس فعل ماض ومعنى الفعل
مجموع الحدث والزمان والنسبة الى فاعل ما ووقوعه مسندا
انما هو باعتبار الحدث لا باعتبار المجموع وههنا اشكال وهو
ان الفعل اما اللفظ او المعنى لا سبيل الى الاول لانه اسم كما هو المشهور

الفرق بين الخلاف والاختلاف ان الاختلاف ان يكون الطريق مختلفا والمقصود واحدا والخلاف ان يكون كلاهما مختلفا نقل من شرح ...

الاشتقاق فيه فاعتبر العمل الاتم ان الارتباط المعنوى لا التام
يحصل الا به يعنى انما اعتبر جهة اصالة الفعل لان اصالته
فى العمل متفق عليه بين البصريين والكوفيين بخلاف اصالة
المصدر فى الاشتقاق لانه مختلف فيه بينهما فاذا قدم الفعل
حصل الارتباط فان قيل بالقرينة الدالة على اعتبار كون
الفعل عاملا قلنا القرينة ذكر المصدر منصوبا ساكنا لان
الاسم اذا لم يكن معمولا يذكر ساكنا والمصدر فى اللغة الموضع
الذى يصدر عنه الابل وفى الاصطلاح اسم الحدث الجارى
على الفعل وعرفه بعضهم بانه الاسم الذى اشتق منه الفعل
فان قيل لم قدم المصدر على اسم الفاعل والمفعول قلنا
لانهما مشتقان من المضارع وبواسطة من المصدر مع
انه لا يوجد فيهما اصالة اخرى كما وجدت فى الفعل فهو
اسم الفاعل وهو لغة ظاهر وفى الاصطلاح اسم اشتق من
المضارع لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وعرفه بعضهم بانه
اسم اشتق لذات من فعل ويجرى على فعله واعلم ان معنى

معنى اسم الفاعل وغيره من الصفات مجموع النسبة والذات المبهمة
فتارة يعتبر الحدث فيجعل مسندا وتارة يعتبر الذات فيجعل مسندا اليه
واما اعتبار مجموع النسبة والذات فلا يقع مسندا اليه فان قيل لم
قدم اسم الفاعل على اسم المفعول قلنا ان الفاعل لازم لكل
فعل دون المفعول اولان الفاعل موجد الفعل غالبا والمفعول
ما يقع الفعل عليه والايجاد قبل الوقوع اولان الفاعل مشتق
من المعلوم والمفعول من المجهول والمعلوم مقدم على المجهول
اولان الفاعل بمنزلة العلة اولانه اكثر تصرفا فان قيل لم
اتى بكلمة هو فى اسم الفاعل وكلمة ذاك فى اسم المفعول
مع انه لا دخل لهما فى المثالية قلنا للتنبيه على ان الاصل فى الاستعمال
الصفات سبق موصوفاتها اولئلا يلتبس الفاعل باسم المفعول
فى المد فى المزيدات فى الصورة فان قيل لا التباس فى
الثلاثى المجرد لان صيغتهما متغايران فيه قلنا حمل الثلاثى الاصل
على المزيدات فان قيل الثلاثى اصل والمزيدات فرع والاصل
لا يحمل عليه قلنا المزيدات كثيرة والثلاثى قليل والقليل يحمل على كثير

ويتبعه فان قيل لم اتى بالفاعل فى فهو قلنا الفاء تفرعية دا
لة على ان اتصاف الفاعل بالفاعلية عقيب صدور الفعل منه اولان
الماضى والمضارع والمصدر اصل له وهو فرع لها لان اسم الفاعل
مشتق من المضارع وهو مشتق من الماضى وهو مشتق من المصدر
فيكون الكل اصلا له اما بالذات واما بالواسطة فاتى الفاء
اشعارا للفرعية وسمعت عن بعض الاساتذة انه قال انما
اتى كلمة هو لئلا يلزم عطف المفرد على الجملة وكذلك ذاك فى
ذاك منصور وانما عطف بالفاء دون غيره استعارا للتفرعية
والتعقيب وذاك فان قيل لم ذكر اسم الاشارة ها
ههنا دون الضمير قلنا لئلا يلزم تفكيك الضمير وان رند لك
الى ما فهم من احد الفعلين المعديين المقتضيين المفعول
او الى ما هو من كل واحد منهما على سبيل البدل فان قيل
لم لم يعكس امر الضمير واسم الاشارة قلنا لان الضمير اعرف
والاعرف اشرف فاعطى للشريف وهو الفاعل اولانه
بين الفاعل وهو مناسبة لان هو ضمير مرفوع والفاعل ايضا

ايضا مرفوع فاعطى هو اسمه بخلاف المفعول فانه لا مناسبة بينه
وبين هو اولان بين ذاك وبين مفعول مناسبة فى ان ذاك
منا بزة بخلاف دعوك وهو منصوب وسمعت عن بعض
الاستاد انه قال انما اتى بكلمة هو وذاك لئلا يلتبس اسم المفعول
فى الصيغ المشتركة نحو فعيل وفعول مع انهما من الثلاثى
ولئلا يلزم الالتباس بين المفعول والمصدر فى مثل بايكم
المفتون وبهذا الجواب يندفع ما يقال من ان كلمة هو يكفى للفرق
بينهما فلا حاجة الى ذاك فان قيل لم اخر اسم الفاعل والمفعول
عن الفعلين قلنا لكون الفعل سببا لفاعلية ومفعولية
المفعول فان قيل لم اخر عن المصدر قلنا لكون المصدر
اصلا فان قيل لم قدمهما على ساير المشتقات قلنا لكون
مفهومهما وجوديا بخلاف الجحد والنفى والنهى ولان الفاعل
كالجزء من الفعل والمفعول يناسبه لانه يقوم مقام الفا
بخلاف اسم الزمان والمكان والالة فان قيل ما هو كالجزء
من الفعل هو فاعل الفعل لا اسم الفاعل والا لو اعيم من وجه

الفاعل ١٧

عل

فهو مركب ولا بسيط والبسيط مقدم على المركب واعلم
ان المصنف لما ذكر الافعال الاخبارية شرع في الا
نشائية حيث قال وهو امر الغايب وهو لطلب الفعل من
الغايب فان قيل لم قدم الافعال الاخبارية على الانشائية
قلنا لان معاني الاولى كلى لى معلومة الثبوت ومعاني الثانية
غير معلومة الثبوت فان قيل معنى المضارع اذا اريد به الا
ستقبال غير معلوم الثبوت ايضا قلنا الاصل في الاستعمال
المضارع ان يعلم المستعمل ثبوت معناه في الزمان الآتي بقرينة
او دليل غاية ما في الباب انه لم يثبت بعد ولا خبر فيه كما لا
يخفى او لان معنى الاخبار وجودي وهو احتمال الصدق
والكذب ومعنى الانشاء عدمي وهو عدم الاحتمال الصدق
والكذب فان قيل لم قدم امر الغايب على نهي الغايب قلنا
لان مفهوم الامر وجودي ومفهوم النهي عدمي لا يقال فالمناسب
ان تقدم الغايب على نفي الحال ونفي الاستقبال لما ذكر من التعليل
ولان لام الامر مشارك للم ولما في الجازمية لانا نقول نفي

الاستقبال مناسبان لجحد المطلق والمستغرق في الاخبارية
وامر الغايب مخالف لهما لانه انشاء والاولى ان يذكر مع
اخواته في الانشائية فتدبر وهو نهي الغايب على امر الحا
ضر ونهي الحاضر قلنا لان صورة المضارع باقية في الغايب او
الغايب معرب بالاتفاق او لان الغايب مقدم على المخاطب
في الماضي والمضارع في الامثلة المطردة فان قيل لم قدم الغايب
على الحاضر فيهما قلنا لان الخطاب انما يكون بالزيادة نحو نصرت
دون الغايب نحو نصر وما زيد مؤخر عما لا زايد فيه وحمل المضا رع
على الماضي امر حاضر وصيغته مغايرة لصيغة الامر الغايب
نهي حاضر ذكره مستقلا مع ان صيغته متحدة بصيغة الغا يب
اتباعا للامر لما ذكر الافعال الكثيرة الاستعمال وبعض الا
سماء المشاركة اياها في كثرة الاستعمال شرع في ذكر ساير الكلمات
فبدا باسم الزمان والمكان لكونهما من لوازم الفعل وبهذا
يورث اولوية القران واعلم ان لفظ منصر مشترك بين المعاني
الثلثة التي هي الزمان والمكان والحدث وسمي باعتبار الاول

نحو اسم زمان واسم مكان
اى صيغة مشتركة للزمان
والمكان بل يكون للمصدر
الميمي اسم المكان اسم مشتق
من يفعل لمكان يقع عليه
الفعل والزمان اسم
مشتق من يفعل لزمان
وقع فيه الفعل اى مشتقان
من الفعل المضارع المعلوم سما

الزمان وباعتبار الثاني اسم المكان وباعتبار الثالث المصدر
الميمي واذا اريد به احد هذه المعاني لايراد الآخران
والحاصل انه بمنزلة ثلثة الفاظ فوحدة ذكره نظرا الى وحدة
اللفظ فافهم فان قيل ما ذكر ههنا مصدر وهو باعتبار الحدث
ينبغي ان يذكر مقارنا بالمصدر السابق قلنا لما كان باعتبار
كونه مصدرا ميميا متحدا في اللفظ باعتبار كونه اسم زمان ومكان
ومجانسا لاسم الآلة خطا ذكره ههنا وقد صدرت عادة ائمة
الصرف على تقديم اسم الزمان في عنوان وعلى تقديم بيان احوال
اسم المكان وتعريفه واحالتهما على المكان في بيان الزمان فان
قيل ما وجه ذلك قلنا اما الاول فلدفع توهم من يتوهم الصيغة
حقيقة في المكان ومجاز في الزمان واما الثاني فلان لفظ
المكان مفعل اذ اصله مكون او لكثرة استعماله فاسم المكان
اسم مشتق من يفعل لمكان وقع فيه الفعل فيعرف منه ان اسم الزمان
اسم مشتق من يفعل وقع فيه الفعل فان قيل لم قدم اسم الزمان
والمكان على اسم الآلة وهو بكسر الميم قلنا لقلة استعماله

لعدم لزومه لجميع الافعال لانه لا يبنى من الافعال اللا
زمة وعرفوه بانه اسم مشتق من يفعل للآلة واعترض عليه
بان فيه دور الذكر الآلة في التعريف واجيب بان المعرف هو المضاف
فقط لا من حيث انه مضاف والاضافة لتعيين المضاف الذي
هو الاسم فان قيل فالمحذور باق لان الاسم جزء من التعريف
قلنا المعرف هو الاصطلاحي وما في التعريف هو اللغوي واجاب
بعض الشارحين عن اصل السوال بانه عرف الآلة الاصطلا
حية باللغوية وقيل عليه لا معنى في الاصطلاح للآلة بل لها
معنى في اللغة واما اسم الآلة فله معان فان لغة يتناول الا
برة والسيف ولا يتناولهما الاصطلاح فافهم وقد يجيء اسم
الآلة على مفعال نحو مقراض وعلى مفعلة بكسر الميم نحو مكحلة وقد
يجيء بضم الميم والعين نحو المسقط والمنخل بفتح النون
بناء المرة بكسر النون بناء النوع فان قيل لم قدم الاول
على الثاني قلنا لخفة الفتح وهما مصدران ذكرا ههنا لقلة
استعمالهما ولم يقدما على اسم الآلة لمجانسة لاسم الزمان

والمكان خص كما سبق ولم يقدما ايضا على اسم الزمان والمكان
لان لزومهما للافعال بمقتضى القران كما مر والمرة والنوع
ليس كذلك فان قيل انهما يدلان على الحدث وهو داخل في
مفهوم الفعل فذكرهما بمقارنة الفعل اولى قلت المقصود
الاصلي من اتى بهذين اللفظين معنى المرة والنوع فقط فلا
عبرة بدلالتهما على الحدث واما كونهما ههنا منصوبين كما
هو المشهور فلتنبيه على وقوعها في الاكثر مفعولا مطلقا والتعليم
بقراءة النصب الفاء كونهما كذلك الى سمع المتعلم حتى يتعود به
واعلم ان الفعل الذي يراد منه بناء المرة والنوع لا يخ اما
ان يكون ثلاثيا اولا فان كان ثلاثيا فلا يخ اما ان يكون مصدره
التاء اولا فان لم يكن فيه التاء اي الثلاثي المجرد الذي لا تاء
فيه فالمرة منه على فعلة بالفتح نحو شربت شربة والنوع
على فعلة بالكسر نحو قعدة قعدة وان كان في مصدره
التاء فبناء المرة والنوع مصدر مستعمل والفارق بينهما
الوصف والقرينة نحو شدت شدة واحدة وشدت لطيفة

فالاول للمرة والثاني للنوع واما البواقي وهي التي من المزيد
فيه والرباعي المجرد فان لم يكن في المصدر تاء فبناء المرة والنوع
هو المصدر المستعمل بزيادة التاء نحو اعطاءة ودحراجة
والفارق هو القرينة ايضا وان كان في المصدر تاء فبناء المرة
والنوع ذلك المصدر بتبعه لفظ الواحدة ونحوه نحو استقامة
ودحرجة واحدة او حسنة واما قولهم اتيته اتيانة ولقيته لقاية
فشاذ لان القياس اتيته اتيانة ولقيته لقاءة لانهما ثلا
ثيان مصدرهما اتيان ولقاء واعلم ان بناء النوع والمرة
ليسا بمشتقين لانهما مصدران اذ صاحب المفصل قسم
المفعول المطلق الى مبهم ومحدود واراد بالمبهم ما يدل على
ما يدل عليه الفعل فيفيد التاكيد نحو ضربت ضربا وبالمحدود
ما يدل على امر زايد على ما يدل عليه الفعل نحو ضربت ضربة
وضربتين وقعدت جلسة فعلم منه ان بناء المرة والنوع
مصدران مخصوصان لمجيء منهما التثنية والجمع
صفة مبالغة اسم الفاعل ذكرهما لكونهما من زمرة الاسماء

مع اقتضاء الادلة بسبق ما سبق عليه من الاسماء فان قيل حتى مبا
لغة اسم الفاعل فيجب ذكرها معه رعاية للتناسب قلنا بعد
ملاحظة الادلة السابقة الدالة على سبق ما سبق الاورد
لهذا السوال على ان المقصد الاصلي من اشتقاق هذه الصفة
انما هو معنى المبالغة فلا عبرة بدلالتها على معنى اسم الفاعل
فبالنظر الى حصول امر زايد عليه الحقت بالاسماء التي يراد بها
المعاني الزائدة على اصل المعنى فان قيل هذه الصفات كا
سم الفاعل والمفعول فلم لم يذكر الموصوف مثل هو وذاك
ايضا قلنا اكتفاء بالتنبيه السابق في اسم الفاعل والمفعول
واعلم ان صيغة المبالغة قد يبنى من المزيد على ما تبنى من الثلاثي
نحو دراك من الادراك وحساس من الاحساس وشاد
من الارشاد وقد تؤخذ من الاسم لاهل ذلك المعنى نحو
جمال وبقال وحمار وخمار وسكاك من الجمل والبقل و
الحمار والخمر والسكين اسم تصغير فان قيل لم اخره عن
صيغة المبالغة قلنا لقلة استعماله بالنظر اليها او لصغره وكبرها

ويجيء للمبالغة في الفعل
من الفاعل قوله نحو صبّار
فاعل يجيء بفتح الصاد وتشديد
العين وسبّق ومخذم بكسر الميم
وسكون الفاء وفتح العين او
بالجيم او الحاء المعجمة او الحاء الغير
المعجمة وبالذال المعجمة في الكل ومعناه
واحد هو القطع وهو اي وزن
مخذم مشترك بين الآلة كالمشعب
ولهذا ذكر المسبق بتعيين كونه
مثالا للمبالغة وبفتح المبالغة لفاعل
ومشتق بكسر الفاء وتشديد العين
وكبّار بضم الفاء وتخفيف العين
كجبّار وطوال بضم الفاء وتشديد
العين وهذا مشترك بين جمع المذكر
المكسر لاسم الفاعل وبين مبالغة
الفاعل ولم يذكر اشتراكه بينهما
اكتفاء بما ذكره من الاشتهار ... امره في الجمع
بفتح الفاء وتشديد العين وعلامة الجمع مع
مشابهته اشارة الى كثرة فيهما واورد
بالنسبة الى اخوتها وراوية بكسر العين
وفروقة بفتح الفاء وبفتح الفاء وضم العين
وضحكة بضم الفاء وسكون العين للمبالغة
اسم المفعول والاول بكونه اخيره على اوزان
مبالغة اسم الفاعل جمع الانه ناسب
ضحكة بالفتح اورده عقبه ومجدامة ومقا
ويستوي فيه مبطر بكسر الميم وسكون الفاء في الثلثة
به دون التاء المذكر والمونث وهو الاضرب
فيهما لقلتهن في الاستعمال
ونقول رحمة الله اعلم

وكبرها كما لا يخفى وهذا تصغير المصدر واما تصغير غيره فلا بد
من ذكره والتفصيل مذكور في شرحنا للمراح والبيان
الاجمالي ههنا ان الاسم اذا اريد تصغيره يضم اوله ان لم يكن
مضموما ويفتح ثانيه ان لم يكن مفتوحا وتلحق الياء الساكنة
ثالثة ويكسر ما بعد الياء في الاسم الذي على اربعة احرف
نحو جعفر ولا يصغر الثلاثي والرباعي تقول في الاول فعيل
وفي الثاني فعيعل ويصغر جمع القلة على بناءه نحو اكليب
في تصغير اكلب واجيمال في تصغير اجمال واما جمع الكثرة
ففي تصغيره مذهبان احدهما ان يرد الى واحده فيصغر
عليه ثم يجيء على ما يتوجه من الواو والنون والالف والتاء
فانك ترد غلمان على غلام ودور على دار وتصغيره غليم
ودوير ثم يجمع على غليمون ودويرات والثاني ان يرد
الى بناء جمع قلة مفرده ان كان المفرد جمع قلة ثم يصغر جمع
قلة تقول في تصغير غلمان غليمة فانك ترد الى الغلمة ثم
تصغره وتقول في تصغير دور ادير فانك ترده الى ادور

ثم تصغر فان لم يكن له جمع قلة تعين رده الى الواحد ثم جمع
جمع السلامة واذا عرفت القاعدة في بحث التصغير اجمالا
فاعلم ان تصغير اسم الفاعل نحو نصير بضم النون وفتح الواو و
سكون الياء وكسر الصاد وتصغير اسم المفعول منيصير بضم
الميم وفتح النون وسكون الياء وكسر الصاد وتصغير اسم الزمان
والمكان والمصدر الميمي واسم الالة منيصر كتصغير اسم المفعول
الا انه ليس فيه ياء ثانية وتصغير بناء المرة والنوع نصيرة
بضم النون كتصغير المصدر الا ان في اخره تاء مع فتح ما قبلها
وتصغير مبالغة اسم الفاعل نصيصير بضم النون وفتح الصاد
الاول وسكون الياء وتصغير اسم المنسوب كتصغير المصدر
بزيادة النسبة في اخره نحو نصيري ولا يجيء في غير ذكر الا على
سبيل الشذوذ نحو اصيغر في تصغير اسم التفضيل لان اصغر
يدل على الزيادة في الصغر فلا حاجة الى التصغير واحسنه في تصغير
فعل التعجب لان الفعل لا يصح وصفه بالصغر اسم منسوب
وهو اسم الحق باخره ياء مشددة مكسورة ما قبلها والتفصيل

والتفصيل مسطور في شرحنا للمراح فان قيل لم اخره
قلنا لانه في الحقيقة من اللفظين فافهم اسم تفضيل
وهو اسم مشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره و
هو لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث اذا استعمل بمن والمراد
بالزيادة على غيره الزيادة في المصدر المشتق هو منه
والتفصيل مشروح في شرحنا للمراح فان قيل لم اخره قلنا
لان في معناه تعددا وفي لفظه احتياجا الى الغير في الاستعمال
اذ لا يجوز استعماله الا باللام او الاضافة حالة التعريف
او بمن حالة التنكير ظاهرة او مقدرة نحو زيد الافضل و
افضل الرجال وافضل من عمرو واما ما سبق فليس كذلك
لانه في حكم لفظ واحد ان قيل ما الفرق بين التفضيل والمبا لغة
مع انهما للزيادة على اصل الفاعل قلنا يلاحظ في التفضيل
نسبة بين الشيئين بين بدل زيادة ونقصانا وقوة وضعفا نحو
نحو زيد افضل من عمرو ولا يلاحظ في المبالغة النسبة بين شيئين
بل يلاحظ فيها المعنى القوي بدون النظر الى الغير نحو زيد علام

فعل التعجب وهو ما وضع لانشاء التعجب وهو غير
متصرف اى لا يجىء منه المضارع والامر والنهى وغيرها ولا
ولا يثنى ولا يجمع كنعم وعسى فما نكرة بمعنا شيئ مرفوعة
محلا على انها مبتداء عند سيبويه والخليل والجملة بعدها اعنى
الفعل والفاعل والمفعول فى محل الرفع خبرها وقيل ما
موصولة عند الاخفش والجملة التى بعدها صلتها وهى
مع الصلة فى محل الرفع مبتداء خبره محذوف فمعنى ما احسن
زيد الذى احسن زيد شيئ هذا هو المعنى الاصلى وهو ليس
بمراد وكذلك قوله فان اصله عند سيبويه انصر كهم زيد
بصيغة الماضى من الافعال والهمزة للصيرورة اى صار
ذا نصرة فانصر فعل ماضى وزيد فاعله ونقل من صيغة الا
خبار الى الانشاء وزيدت الباء فى فاعله كما فى قوله تعالى
وكفى بالله شهيدا واما عند الاخفش فاصله صيغة امر وفا
عله مستتر فيه والمامور كل واحد والباء زايدة فى المفعول
كما فى قوله تعالى ولا تلقوا بايديكم والمعنى الاصلى غير مراد هنا ح

فان قيل لم اخره فعل التعجب قلنا لغرابة الصيغة ولقلة الاستعمال
ولخروجه عن معناه الاصلى لان معناه المراد ههنا هو ان يقال
بالتركى تعجب يردم ايندى بزار ولا فرق بين فعلى التعجب فى
المعنى فان قيل فلم اخر الثانى عن الاول قلنا لكونه اقل منه فى
الاستعمال فان قيل لم لم يكتفى باحدهما مع ان معناهما واحد
قلنا اتحادهما ليس الا فى اصل المعنى واما المبالغة ففى
الثانى لكثرة الحروف منهما وهو الاول فبينهما فرق من هذه الجهة
واعلم ان فعل التعجب ان لا يجىء يبنى الا من الثلاثى المجرد لان بنا
ئين المذكورين لا يمكنان من غيره وانما يجب ان لا يكون من اللون
والعيوب كاسم التفضيل ويتوصل الى التعجب فيما وراء ذ
ذلك باشد وابلغ ونحوهما تقول فى غير الثلاثى ما اشد دحرجة
وفى اللون ما ابلغ سواده وفى العيبى ما اقبح عوره وفى الممدوح زيد
ما اكثر استخراجه وان شئت قلت واشدد بدحرجة وابلغ بسوا ده
واقبح بعوره واكثر باستخراجه هذا اخر ما استخرجناه من الكتب
بحل الامثلة المختلفة وهذا بالنظر الى الظاهر تاليف حقير وفى

وفي الحقيقة اساس العلوم وامر خطير ومن الشنيع على في
مثل هذا الاثر فلينظر فيه بعين العيان
وامعان النظر ولينصف من
نفسه هل كان يعرف
من قبل ما فيه امر فيه
فوايد تستفيد
منها والسلام
على من اتبع
الهدى
تمت
بعون الله
وحسن
التوفيق

٢١

رسالة فوائد

بسم الله الرحمن الرحيم

نصر فعل ماضی ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر غایب بناء فاعل علامة بناء فاعل
فتحه اول بر وزن فعل معناسی یاردم ویردی کچمش زمانده بر غایب ار عبد الرحیم
ینصر فعل مضارع ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر غایب بناء فاعل علامة بناء
فاعل فتح حرف مضارع بر وزن یفعل معناسی یاردم ویرر بو حالده یا کلسی
زمانده بر غایب ار عبد الرحیم و نصرا مصدر غیر میمی ثلاثی مجرد سالم بر وزن
فعلا معناسی یاری ویرمک عبد الرحیم فهو ناصر اسم فاعل ثلاثی مجرد سالم
مفرد مذکر بر وزن فاعل معناسی یاردم ویریجی بر ار عبد الرحیم و ذاک منصور
اسم مفعول ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر بر وزن مفعول معناسی یاردم
ویرلمش بر ار عبد الرحیم لم ینصر جحد مطلق ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر
غایب بناء فاعل علامة بناء فاعل فتح حرف مضارع بر وزن لم یفعل معناسی یاردم
ویرمدی کچمش زمانده بر غایب ار عبد الرحیم لما ینصر جحد مستغرق ثلاثی
مجرد سالم مفرد مذکر غایب بناء فاعل علامة بناء فاعل فتح حرف مضارع بر
وزن لما یفعل معناسی هیچ یاردم ویرمدی کچمش زمانده بر غایب ار عبد الرحیم
ما ینصر نفی حال ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر غایب بناء فاعل فتح حرف
مضارع بر وزن ما یفعل معناسی یاردم ویرمز بو حالده بر غایب ار لا ینصر نفی
استقبال ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر غایب بناء فاعل فتح حرف مضارع بر وزن
لا یفعل معناسی یاردم ویرمز کلسی زمانده بر غایب ار عبد الرحیم لن ینصر تأکید
نفی استقبال ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر غایب بناء فاعل علامة بناء فتح حرف مضارع
بر وزن لن یفعل معناسی البته یاردم ویرمز کلسی زمانده بر غایب ار عبد الرحیم

الرحیم لینصر امر غایب ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر غایب بناء فاعل علامة بناء فاعل
فتح حرف مضارع بر وزن لیفعل معناسی یاردم ویرسون کلسی زمانده بر غایب ار عبد الرحیم
لا ینصر نهی غایب ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر غایب بناء فاعل علامة بناء فاعل
فتح حرف مضارع بر وزن لا یفعل معناسی یاردم ویرمسون کلسی زمانده بر غایب
ار انصر امر حاضر ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر مخاطب بر وزن افعل معناسی
یاردم ویر کلسی زمانده سن بر حاضر ار کشی لا تنصر نهی حاضر ثلاثی مجرد
سالم مفرد مذکر مخاطب بناء فاعل فتح حرف مضارع بر وزن لا تفعل
معناسی یاردم ویرمه کلسی زمانده بر حاضر ار کشی منصر اسم زمان اسم مکان
مصدر میمی ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر بر وزن مفعل معناسی یاردم ایدیجک زمان
یاردم ایدیجک مکان یاردم ایدیجک منصر اسم آلت ثلاثی مجرد سالم مفرد
مذکر بر وزن مفعل معناسی یاردم ویریجک آلت کشی نصرة بناء مره ثلاثی مجرد
سالم مفرد مذکر بر وزن فعلة معناسی بر کره یاردم ویرمک کشی نصرة بناء نوع
ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر بر وزن فعلة معناسی بر درلو یاردم ویرمک نصار
مبالغة اسم فاعل ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر بر وزن فعال معناسی غایتده
یاردم ویریجی بر ار کشی نصیر صیغة فعیل ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر مبالغة اسم
یا مبالغة اسم مفعول بر وزن فعیل معناسی غایتده یاردم ویریجی بر ار یا غایتده
یاردم ویرلمش بر ار کشی نصور صیغة مفعول مبالغة اسم فاعل یا مبالغة
اسم مفعول ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر بر وزن فعول معناسی غایتده یاردم
ویریجی بر ار یا غایتده یاردم ویرلمش بر ار عجب نصری صیغة نسبة ثلاثی

مجرد سالم مفرد مذکر بر وزن فعیل معناسی یاردم ویرمک مشتق بر اسم غایب
نصیر صیغهٔ تصغیر ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر بر وزن فعیل معناسی یاردم
ویرجک بر اسم غایب الا انصر افعل تفضیل ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر
بر وزن الافعل معناسی یاردم ویرجک بر اسم غایب ما انصره فعل تعجب
ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر غایب بر وزن ما افعله معناسی نه خوش یاردم
ویردی بر غایب ار بر غایب اسم غایب وانصر به فعل تعجب ثلاثی مجرد
سالم مفرد مذکر غایب بر وزن وافعل به معناسی نه خوش یاردم ویر
دی بر غایب بر غایب اسم غایب **شال الماضی** نصر مشتقدر نصرتدن علی مذهب البصریین
بر دیلک نصرتدن مفرد مذکر غایب فعل ماضی بنا قلاوز عین الفعلی متحرک
قلدق تاکه ضمایر بارزه متحرکه آخرینه متصل اولنده التقاء ساکنین
علی غیر حده اولمیه زیرا که ضمایر بارزه مرفوعه متحرکه ما قبلینک سکوننی اقتضا
ایدر پس التقاء ساکنین علی غیر حده لازم لفظا ممکن اولمادی التقاء
ساکنین علی غیر حده اولماسون دیو عین الفعلنه فتحه حرکه ویردک
نصر اولدی تنوین دخی حذف ایتدک زیرا که تنوین اسمک خواصی
صیدر فعله داخل اولمز پس آخری مبنی علی الفتح قلدق زیرا که فتحه اخف
حرکات اولدوغندن اوتری نصر اولدی نصر فعل ماضی ثلاثی مجرد سالم
مفرد مذکر غایب بناء فاعل علامتی بناء فاعل فتح اول بر وزن فعل معناسی
یاردم ویردی گچمش زمانده بر غایب اسم غایب نصرا فعل ماضی ثلاثی
مجرد تثنیه مذکر غایب بناء فاعل علامتی بناء فاعل فتح اول بر وزن فعلا معناسی

یاردم ویردیلر گچمش زمانده ایکی غایب الر غایب وکذا الباقی
شال المضارع ینصر فعل مضارع ثلاثی مجرد سالم مفرد مذکر غایب
بناء فاعل علامتی بناء فاعل فتح حرف مضارع بر وزن یفعل معناسی یاردم
ایدر بو حالده یا گلجک زمانده بر غایب اسم غایب ینصر مشتقدر نصردن
بر دیلک نصردن مفرد مذکر غایب فعل مضارع بنا قلاوز اولنه یاء
گتوردک حروف اتیندن مفتوح لق ایکی علامت مضارع
ایچون ینصر اولدی اربع حرکات اولدی توالی اربع حرکات کلام
عربده غیر جایزدر توالی اربع حرکات اولمسون دیو فاء الفعل
ساکن قلدق ینصر عین الفعلی مضموم قلدق تاکه ماضی ایله
مضارعک ما بیننده بحسب اللفظ فرق اولسون دیو بحسب المعنی
اولدیغی کبی ینصر اولدی لام الفعلی مضموم قلدق علامت ایچون
ینصر اولدی ومعنی التثنیة والجمع کمعنی المفرد **شال اسم الفاعل**
ناصر مشتقدر ینصردن بر دلدک ینصردن مفرد مذکر اسم فاعل
بنا قلاوز یا حرف مضارعی حذف ایتدک حرکتنی نقل ایتدک ما بعدی
نونه بین الفاء والعین بر الف زیاده قلدق آخرینه تنوین کتوردک
تمکن اسم ایچون ناصر اولدی صادک ضمه سینی تبدیل قلدق
کسره یه خفتدن اوتوری ناصر اولدی ناصر اسم فاعل مجرد ثلاثی
مجرد سالم مفرد مذکر بر وزن فاعل معناسی یاردم ایدیجی بر اسم غایب
ناصران مشتقدر ناصردن بر دلدک تثنیه مذکر اسم فاعل بنا قلاوز

آخرینه الف و نون مکسوره کتوردک علامت تثنیه ایچون ناصران اولدی
ناصران اسم فاعل ثلاثی مجرد سالم تثنیه مذکر بر وزن فاعلان معناسی یاردم
ایدیجی ایکی ارلر ناصرون مشتقدر ناصردن بزه لدک ناصردن جمع مذکر
مصحح اسم فاعل بنا قلاوز آخرینه واو و نون مفتوحه علامت جمع مذکر مصحح ایچون
ناصرون اولدی ناصرون اسم فاعل ثلاثی مجرد سالم جمع مذکر مصحح بر وزن
فاعلون معناسی یاردم ایدیجی ارلر ناصرة مشتقدر ناصردن بزه لدک
ناصردن اسم فاعل ثلاثی مجرد سالم مفرد مؤنث اسم فاعل بنا قلاوز آخرینه
تاء تانیث متحرک کتوردک علامت تانیث ایچون ناصرة اولدی ناصرة اسم الخ
ناصرتان مشتقدر ناصرةدن بزه لدک ناصرةدن تثنیه مؤنث اسم فاعل بنا
قلاوز آخرینه بر الف نون مکسوره کتوردک علامت تثنیه ایچون ناصرتان
اولدی ناصرتان اسم الخ ناصرات مشتقدر ناصرة بزه لدک ناصرةدن جمع
مؤنث مصحح اسم فاعل بنا قلاوز آخرینه بر الف تاء کتوردک علامت جمع
جمع مؤنث مصحح ایچون ناصرتات اولدی اجتماع علامتی التانیث
اولدی اجتماع علامتی التانیث اولمسون دیو تاء اولای حذف ایتدک
تاء ثانی حذف ایتمدک زیرا که تاء ثانی هم جمعه هم تانیثه دلالت ایدر
ناصرات اولدی ناصرات اسم الخ و نواصر مشتقدر ناصرةدن بزه لدک
ناصرةدن جمع مؤنث مکسر بنا قلاوز بین الفاء والعین بر الف کتوردک
التقاء ساکنین اولدی علی غیر حده اولدی ایکی الف تلفظی ممکن اولمادی
الف اولی قلب ایتدک واوه واوه فتحه حرکه ویردک تخفیف حرکات

حرکات اولدغندن اوتوری ناصرة اولدی نواصرة اولدی تاء تانیث
حذف ایتدک خفتدن اوتوری نواصر اولدی تنوینی دخی حذف ایتدک
زیرا که غیر منصرفه تنوین و جر داخل اولمز نواصر اولدی نواصر اسم الخ
مثال اسم المفعول منصور مشتقدر ینصردن بزه لدک ینصردن
مفرد مذکر اسم مفعول بنا قلاوز یا حرف مضارعه یی حذف ایتدک
بر میم مضمومه کتوردک آخرینه تنوین کتوردک عکس اسم ایچون
منصر اولدی افعال بابندک اسم مفعولنه ملتبس اولدی اگا الکتاب
ملتبس اولمسون دیو صادک فتحه سین تبدیل قلدق ضمه منصر
مفعولونه کلام عربده هیچ بر اسم کلمه مشدد بغیر تاء الا معدة کلمتدر
اولدخی شاذدر ایله پس اشباع ضمه قلدق بر واو متولد
اولدی مد ایتدک منصور اولدی منصور اسم مفعول ثلاثی
مجرد سالم مفرد مذکر بر وزن مفعول معناسی یاردم اولنمش
بر ار منصوران اعلالکا علال ناصرة منصورون اعلالکا علال
ناصرون منصورة اعلالکا علال ناصرة منصورتان اعلالکا علال ناصرتان
منصورات اعلالکا علال ناصرات و مناصر مشتقدر منصوردن
بزه لدک منصوردن جمع مذکر مکسر اسم مفعول بنا قلاوز بین الفاء
والعین بر الف زیاده قلدق نون ساکن مفتوح قلدق زیرا که
الفک ما قبلی مفتوح اولور صادک ضمه سین تبدیل قلدق کسره یه زیرا که
الفک کسره سی ک ما بعدی مکسور اولور مناصیور اولدی واو ساکن ما قبلی

یعنی ضمه سین تبدیل قلدق فتحه یه منصر اولدی
منعطوفدن اسم زماندر اسم مکانه ملتبس
اولدی اگا ملتبس اولمسون دیو

مكسور واو قلب ايتدك ماقبلنك حركسنك جنسنه ماقبلنك حركسى
كسرنك جنسى ياء وواوه قلب ايتدك ياء مناضى اولدى يايى دخى حذف
ه ايتدك اكتفاء بالكسر جنسى اولدوغندن او تقريرى مناص اولدى
تنوين دخى حذف ايتدك زيرا كه غير منصرفدر غير منصرفه تنوين وجر
داخل اولمز مناص اولدى مناص اسم مفعول ثلاثى مجرد سالم جمع مذكر
مكسر بر وزن مفاعل مصابيح بابندن اولمشدر جميع ازكى ع ب مثال الجحد المطلق
لم ينصر اصلنده ينصر ايدى اولنه لم جلوازم داخل اولدى لفظا عمل
قلدى مفرد مذكر غايبنك آخرندن حركه سين ساقط قلدى معنا عمل
قلدى مضارعك معناسنى نقل ايتدى ماضيه ماضيده دخى
نقل ايتدى لم ينصر اولدى لم ينصر جحد مطلق ثلاثى مجرد سالم مفرد
مذكر غايب بناء فاعل علامة بناء فاعل فتح حرف مضارع بر وزن لم يفعل
معناسى يارديم ايتمدى كچمش زمانده بر غايب ا ع ب مثال نفى الحال
ما ينصر اصلنده ينصر ايدى اولنه ماء نافيه داخل اولدى لفظا عمل قلدى
معنا عمل قلدى لفظا عمل مفرد مذكر غايبك آخرندن حركه سين ساقط قلمدى معنا
عمل قلدى معنى مضارع مثبتى مشترك ايكن بين الحال والاستقبال
خاص قلدى حاله خالصا دخى نقل ايتدى ما ينصر اولدى ما ينصر الخ
مثال نفى الاستقبال لا ينصر اصلنده ينصر ايدى اولنه لاء نافيه داخل
اولدى لفظا عمل قلمدى مفرد مذكر غايبك آخرندن حركه ساقط قلمدى
معنا عمل قلدى معناء مضارع مثبت مشترك ايكن بين الحال والاستقبال
خاص

خاص قلدى استقباله استقبالده دخى نفى ايتدى لا ينصر اولدى لا ينصر
نفى استقبال الخ ب مثال امر الغايب لينصر اصلنده ينصر ايدى لام امر
غايب داخل اولدى لفظا عمل قلدى مفرد مذكر غايبك آخرندن
حركه سين ساقط قلدى معنا عمل قلدى طلب فعل قلدى بر فاعل غايبدن
اخبار ايكن انشاء قلدى لينصر اولدى لينصر امر غايب الخ
لينصرن اصلنده ينصرن ايدى لام امر غايب داخل اولدى لفظا عمل قلمدى جمع
مؤنث غايبه نك آخرندن نونى ساقط قلمدى زيرا كه جمع مؤنث نونى ضمير در
ثابتدر على كل حال جمع مذكر واوى كبى معنا عمل قلدى طلب فعل قلدى جماعت
فاعل غايبه دن لينصرن اولدى لينصرن امر غايب ثلاثى الخ لانصر
اصلنده انصر ايدى لام امر غايب داخل اولدى لفظا عمل قلدى متكلم
وحده نك آخرندن حركه ساقط قلدى معنا عمل قلدى طلب فعل قلدى متكلم
وحده دن لانصر اولدى لانصر امر غايب ثلاثى مجرد سالم متكلم وحده بناء
فاعل علامة بناء فتح حرف مضارع بر وزن لافعل معناسى يارديم ايده يم كه
كلسى زمانده بر ع ب لننصر اصلنده ننصر ايدى لام امر غايب داخل اولدى
لفظا عمل قلدى متكلم مع الغير كه حركه سنى ساقط قلدى معنا عمل قلدى طلب فعل قلدى
فاعل متكلم مع الغيردن لننصر اولدى لننصر امر غايب ثلاثى مجرد سالم
متكلم مع الغير بناء فاعل علامة بناء فاعل فتح حرف مضارع بر وزن
لنفعل معناسى يارديم ويره سونلر كلسى زمانده بر ع ب مثال نهى
الغايب لا ينصر اصلنده ينصر ايدى لاء ناهيه داخل اولدى لفظا عمل

قلدی مفرد مذکر غایبک آخرندن حرکه ساقط اولدی معنا عمل قلدی طلب ترک فعل
قلدی بر فاعل غایبدن لا ینصر اولدی لا ینصر نهی الحاضر لا تنصر اصلنده انصر ایدی
لاء ناهیه داخل اولدی لفظا عمل قلدی معنی عمل قلدی لفظا عمل قلدی متکلم وحده
نک آخرندن حرکه ساقط اولدی معنا عمل قلدی طلب فعل قلدی متکلم وحده دن لا انصر
اولدی لا انصر نهی غایب ثلاثی الخ معناسی یاردم اتموه کلسون زماننده بن ع ج
لا تنصر اصلنده تنصر ایدی لاء ناهیه الخ معناسی یاردم اتمونلر کلسون زماننده بیز
مثال الامر الحاضر انصر امردر تنصردن بز دیلدک مفرد مذکر امر حاضر بنا قلاوز حرف
مضارعه یی حذف ایتدک نظر قلدق ما بعدنه ما بعد حرف مضارعه ساکنا ابتدا بالساکن
نطق متعذر محتاج اولدق همزه وصل اولنه همزه وصل کتوردک مضموم لقابله
عین الفعلنه تابع آخرین کالجزم قلدق علامة امر ایچون انصر اولدی انصر امر الخ
مثال نهی الحاضر لا تنصر اصلنده تنصر ایدی لاء ناهیه داخل اولدی لفظا عمل قلدی
مفرد مذکر مخاطبک آخرندن حرکه ساقط اولدی معنا عمل قلدی طلب ترک فعل قلدی بر فاعل
مخاطبدن لا تنصر اولدی لا تنصر نهی حاضر الخ مثال تأکید نفی الاستقبال لن ینصر
اصلنده ینصر ایدی لن ناصبه داخل اولدی لفظا عمل قلدی مفرد مذکر غایبک آخر
ضمه سینی تبدیله قلدی فتحیه لفظا عمل قلدی معناه مضارع مثبت ومشترک ایکی بین
الحال والاستقبال خاص قلدی استقبال استقبالدن دخی نفی ایتدی لن ینصر اولدی لن ینصر
تأکید نفی الاستقبال الخ مثال اسم الزمان او اسم المکان والمصدر میمی منصر اسم زمان او
یا مکان یا مصدر میمی منصر مشتقدر ینصردن بز دلدک ینصردن مفرد مذکر یا اسم یا مصدر میمی
بنا قلاوز یا حرف مضارعه یی حذف ایتدک بر یرینه میمی مفتوح کتوردک علامة مفرد مذکر اسم زمان اسم مکان آخرینه تنوین کتوردک تمکن ایچون منصر اسم زمان اوزرینه کلام

کلام عربیده صحیح بر اسم کلمیده بغیر تاء الا معون ومکرم کلور اول ایکیسی ده شاذ لف
صادک ضمه سینی تبدیل قلدق فتحیه منصر اولدی منصر اسم زمان یا اسم مکان یا مصدر میمی
ثلاثی مجرد سالم الخ منصر مشتقدر ینصردن بز دلدک ینصردن مفرد مذکر اسم آلت
بنا قلاوز یا حرف مضارعه سینی حذف ایتدک یرینه بر میمی مکسور کتوردک علامة مفرد
مذکر اسم آلت ایچون آخرینه تنوین کتوردک تمکن اسم ایچون منصر اولدی مفعل
وزنی اوزرینه کلام عربیده صحیح بر اسم کلمیده بغیر تاء الا معون ومکرم کلور اول ایکیسی ده
شاذلق ایله صادک ضمه سینی تبدیل قلدق فتحیه منصر اولدی اسم زمان اسم مکانه
اولدی اولمسون دیو میمک تبدیل فتحه سینی کسریه تبدیل قلدق منصر اولدی
منصر اسم آلت ثلاثی الخ منصران اصلنده منصر ایدی بز دلدک منصردن تثنیه مذکر بنا
قلاوز آخرینه الف ونون مکسوره کتوردک علامت تثنیه ایچون منصران اولدی منصران
اسم آلت ثلاثی الخ مثال بناء المرة نصرة بناء مره ثلاثی الخ نصرتین اصلنده
نصرة ایدی بز دلدک نصرة دن تثنیه بنا قلاوز آخرینه یا ساکنه نون مکسوره کتوردک
علامة تثنیه ایچون نصرتین اولدی الخ نصرات اصلنده نصرة ایدی بز دیلدک جمع مؤنث
مصحح بنا قلاوز آخرینه الف وتا کتوردک علامة جمع مؤنث مصحح ایچون دخی عین الفعل
مفتوح قلدق نصرتات اولدی اجتماع علامتی التانیث اولدی اجتماع علامة التانیث
اولمسون دیو تاء اولایی حذف ایتدک نصرات اولدی نصرات بناء مره الخ مثال بناء
النوع نصرتین اعلا لکاعلا نصرتین نصرات اعلا لکاعلا نصرات مثال مبالغه
اسم الفاعل نصار مشتقدر ینصردن بز دلدک ینصردن مبالغه اسم فاعل بنا قلاوز حرف
مضارعه یی حذف ایتدک حکمی نظر ایتدک ما بعدینی مشدد قلدق بینی العین واللام بر الف زیاده قلدق الفک ما قبلنی مفتوح قلدق آخرینه تنوین کتوردک تمکن ایچون نصار

اولدی نه یر مبالغه اسم الی مثال صیغهٔ فعیل نصیر مشتقدر ینصردن بزدیلدک
ینصردن صیغهٔ بنا قلاوز یاء حرف مضارعه یی حذف ایتدک حرکتنی نقل ایتدک ما بعد
نونه بین العین واللام بر یاء کتوردک صادک ضمه سینی شبه لغلدق کسره خفتدن
اوتری وهم مجانسه یادن اوترو تنوینی کتوردک تمکن اسم ایچون نصیر اولدی
نصیر صیغه فعیل اه مثال صیغهٔ فعول نصور مشتقدر ینصردن بزدیلدک ینصردن
صیغهٔ فعول بنا قلاوز یاء حرف مضارعه یی حذف ایتدک حرکتنی نقلا ایتدک ما بعد
بین العین واللام بر واو کتوردک اخرینه تنوینی کتوردک تمکن اسم ایچون نصور اولدی
نصور صیغهٔ فعول مبالغه اسم فاعل یا مبالغه اسم مفعول الی مثال صیغهٔ النسبه نصری
اصلنده نصر ایدی بزدیلدک نصردن صیغهٔ نسبه بنا قلاوز اخرنه بر یاء مشدد کتوردک
علامت نسبت ایچون یانوک ماقبلنی مکسور قلدق مجانسه یادن اوترو نصری اولدی الخ
مثال صیغهٔ تصغیر نصیر اصلنده نصر ایدی بزدیلدک نصردن صیغهٔ تصغیر بنا قلاوز
اولینی مضموم قلدق ثانیسنی مفتوح قلدق بین العین واللام یا کتوردک علامت تصغیر
ایچون نصیر اولدی معناسی یاردم ویجک نصیران معناسی ایکی یاردم ایتدیجک ا ه
مثال افعل التفضیل الانصر مشتقدر ینصردن بزدیلدک ینصردن افعل تفضیل بنا قلاوز
یا حرف مضارعه یی حذف ایتدک اولینه بر الف مفتوحه کتوردک عین الفعلی مفتوح
قلدق الانصر اولدی الانصر افعل الی اناصر اصلنده الانصر ایدی بزدیلدک جمع مذکر
مکسر بنا قلاوز بین الفاء والعین بر الف زیاده قلدق فاء الفعلی مفتوح قلدق
عین الفعلی مکسور قلدق الاناصر اولدی معناسی یاردم ایدیجک ارلر النصری
اصلنده الانصر ایدی بزدیلدک الانصردن مفرد مؤنث بنا قلاوز فاء الفعلی مضموم قلدق

6

٢٦

قلدق الفی ساقط قلدق اخرنه الف ممدوده کتوردک مؤنث بلمز مفتوح قلدق
النصری اولدی الی نصریات اعلال کاعلال ناصرات ا ه النصر اصلنده انصری
ایدی بزدیلدک النصریدن جمع مؤنث مکسر بنا قلاوز عین الفعلی مفتوح قلدق
اخرندن الف ممدوده یی حذف ایتدک النصر اولدی معناسی یاردم ایدیجک عورتلر
مثال فعل تعجب ما انصره معناسی عجب یاردم اتدی بر غایب بر غایبه ما انصرها
معناسی عجب یاردم اتدی بر غایب ار ایکی غایب ار ما انصرهما معناسی عجب یاردم اتدی
بر غایب ار بر غایبه عورت ما انصرک معناسی عجب یاردم اتدی بر غایب ار سن بر حاضر ار
ما انصرنی معناسی عجب یاردم اتدی بر غایب ار بکا ما انصرنا معناسی عجب یاردم اتدی
بر غایب ار بزه مثال فعل تعجب انصر به معناسی عجب یاردم ایتدک بر غایب ار بر غایب ار
ما انصرکن معناسی عجب یاردم اید بر غایب ار سز حاضره عورتلره ع ب

فصل فی المضاعف المضاعف من المضاعفة والتضعیف فی اللغة چندان کرنمک
وفی الاصطلاح ما کان عینه ولامه من جنس واحد ولام الثانیه من جنس واحد
فی الرباعی نحو زلزل ع ب مدّ اصلنده مدد ایدی اجتماع حرفین متحرکین
متجانسین ادغام واجب اولنوک حرکسینی حذف ایتدک دال اولای
دال ثانیه ایچنده ادغام ایتدک بعد لنه شده ویردک مدّ اولدی مدّ فعل
ماضی ثلاثی مجرد سالم معلوم مذکر غایب بنا مدا حل علامت بنا فاعل فتح اوزر
بر وزن فعل معناسی بار چکدی یکمش زمانده بر غایب ار مدّ اصلنده
مدد ایدی اجتماع حرفین متحرکین ادغام واجب دال اولینوک
حرکسینی نقل ایتدک ماقبلنه میم دال اولی دال ثانیه ادغام ایتدک



يمدّ اولدى بو فعل مضارع ثلاثى مجرد سالم مفرد مذكر غايب بناء فاعل علامتى
بناء فاعل فتح حرف مضارع بر وزنده يفعل معناسى چكر بو حالده يا كلسى زمانده
بر غايب ايله عم ب مدّا مصدر معناسى چكمك فهو مادّ اسم فاعل معناسى
چكيجى بر ار مُدّ امر حاضر معناسى چكسن بر حاضر ار مَمَدّ اسم زمان يا اسم مكان
يا مصدر ميمى معناسى چكيجك زمان چكيجك مكان چكمك مُدّة اصلنده مددة
مِدّة اصلنده ممددة ايدى مداد بر اصل مديد بر اصل ممدود بر اصل مدّى اصلنده
مددى مُدَيد بر اصل أمدّ اصلنده امدد ايدى معناسى چكيجى رك ارطا أمدّة اصلنده
ما امددة ايدى وامدد به بر اصل فى معتل الفاء الامثلة المختلفة وعد بر اصل
يعد اصلنده يوعد ايدى واو بين ياء وكسرة واقع واو بين الياء كسرة ثقيل
اولدى پس واو حذف ايتدك خفتدن اوترى يعد اولدى يعد فعل مضارع
معلوم وعد ايتديكى ايلر بو حالده يا كلسى زمانده بر غايب عدة اصلنده وعد
ايدى واو اوزرينه كسره ثقيل كسره نقل ايتدك ما بعدينه واو حذف ايتدك
خفتدن اوترى وآخرنه واودن عوض بر تا كتورتدك عدة اولدى عدة مصدر
ثلاثى مجرد الخ معناسى عده ايلمك وعد بر اصل فهو واعد بر اصل

يمد الخ
يمد

د
بر
بد
م